العدد الرابع (ج٣) مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية Journal Future of social siences يناير ٢٠٢١

دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بالمدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEM

The role of the social worker in developing the leadership skills of student groups in secondary schools for outstanding students in science and technology – STEM

إعداد

د/ عمر نصر محمود محمد قريشي

مدرس بقسم العمل مع الجماعات

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج

٢٠٢١م

دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بالمدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEM

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/١٢/٩. **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢١/١/٣٠.

الملخص:

استهدفت الدراسة تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا، وتحديد مستوى أداء الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية للطلاب. وكذلك تحديد الصعوبات التي تحد من الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا، والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لزيادة فعالية دوره في تنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا. وقد توصلت الدارسة الي تحديد الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بمدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا كذلك مستوي أداءه في تنمية المهارات القيادية للطلاب، وقد قدمت الدراسة عدد من المقترحات التي ينبغي العمل على تنفيذها من أجل مواجهة الصعوبات التي تقابل الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم مع جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: الأخصائي الاجتماعي، تنمية المهارات القيادية، جماعات الطلاب، مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا.

The role of the social worker in developing the leadership skills of student groups in secondary schools for outstanding students in science and technology - STEM

Abstract:

The study aimed to determine the role of the social worker in developing the leadership skills of high school students (STEM), Determining the level of the social worker's performance in developing students' leadership skills, As well as identifying the difficulties that limit the role played by the social worker in the development of leadership skills for Students in (STEM), And reaching a proposed vision to activate the role of the social worker to increase the effectiveness of his role in developing leadership skills in (STEM). Results of The Study determined the roles of the social worker with The Students in the (STEM), and the level of his Performance with them, the study presented group of proposals to solve the difficulties and developing the leadership skills for students in (STEM).

Keywords: Social Worker, Developing of Leadership Skills, the Students Group, STEM)

أولاً: مشكلة الدراسة:

التنمية مفهوم ذو مدلول ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي وإداري، وهو لا يرتبط بقطاع معين من المجتمع دون آخر ، كما يشير إلى عملية مجتمعية متكاملة ومتفاعلة في إطار نسيج من الروابط بالغة التعقيد (عبداللطيف،٢٠٠٧،ص.١٣٥)، والإنسان باعتباره أثمن وأغلى ما لدى الأمة من ثروة، وهو المحور الذي ترتكز عليه دعائم أي نهضة، فهو العقل المدبر الذي يوجه الأمة وينير لها الطريق، لذا كانت صياغة الإنسان السوي أملا غاليا، تتطلع إليه الإنسانية، وترى فيه الغاية المنشودة لما ترجوه، وتبدأ صياغة هذا الإنسان في مراحل نموه الأولى، فالبداية يكمن فيها ما ينبئ عن النهاية، ومن ثم فان العناية بالإنسان في مراحل نموه الأولى رعاية وحفظاً وصيانة تكون من أهم المراحل التالية في عمره لأنها تعتبر فتره التشكيل الفكري له.(القطان،١٩٨٦،ص.٢٢)

ويعد التعليم من أهم عناصر التنمية البشرية، فهو أحد مدخلاتها وهو في نفس الوقت من أهم مخرجاتها، لذا تركز معايير الجودة في مجال التعليم على زيادة فعالية الخدمات والجهود والأنشطة المتاحة بحيث تكون أكثر قدرة على تنمية معارف وقدرات الطلاب الذهنية، وتلبية حاجتهم ومواجهة وحل مشكلات المجتمع، وذلك على اعتبار أن مستقبل أي مجتمع يتوقف إلى حد كبير على نوعية نظامه التعليمي وما يواجهه هذا النظام من مشكلات أو معوقات.

فالتعليم هو عماد الحضارة ومحور التقدم ومعيار النجاح وقد قطعت مصر شوطاً كبيراً في مجال تطوير التعليم وتحديثه وأصبحت من الدول التي تعمل بفاعلية في سبيل اعلاء شأنه، وذلك نظراً لدوره الريادي في بناء الإنسان واعداد الأجيال، وذلك لأن ثروة المجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فقط بل تشمل أيضاً الموارد البشرية التي يعتبر استثمارها عاملاً أساسياً في تقدم أي مجتمع(أحمد،٢٠٠٥،ص.٤٢). ويتجه التعليم الفعال نحو تنمية المهارات القيادية والبشرية والنزعة الاستقلالية في التفكير والحكم على الأمور، والرقي بالقدرات التحليلية للفرد لفهم ما يحيط به إلى أقصى درجة ممكنة في الجماعة والمجتمع، وهي كلها مقومات لإعداد عنصر بشري قادر على تحمل مسئوليات التنمية وتبعاتها المتعددة والاستفادة من نتائجها وعائدها باعتباره هدفها ووسيلتها في نفس الوقت.(دسوقي،٢٠٠٨،ص.١٣٢)

ولهذا فإن قطاع التعليم الثانوي يمثل أحد القطاعات الهامة التي تضم فئة الشباب حيث يفرز لنا عنصراً بشرياً مدرباً للعمل الحر في أحد المجالات الصناعية والتكنولوجية أو الزراعية أو التجارية أو الخدمية(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨)

وتعد تلك المرحلة مهمة لتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الصالحة الناضجة بأبعادها المختلفة، وما تتطلبه من متطلبات عديدة منها تفهم قيم المجتمع الجديد والتجاوب مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية، التي يمر بها العالم اليوم وقبول فكرة التغيير الاجتماعي والمادي وتغيير وتكوين العقلية العلمية التكنولوجية المتفتحة والقادرة على استيعاب كل مستحدثات العصر.(الفقي،١٩٩٧،ص.٦٣)

وتستهدف تلك المرحلة كإحدى مراحل التعليم إعداد الطلاب المؤهلين علميا وتكنولوجيا للحياة في هذا العصر، جنباً إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي والجامعي أو المشاركة في الحياة العامة، وبالنسبة للتعليم الثانوي، فإنه يهدف إلى إعداد فئة من الطلاب المتفوقين " في جميع مجالات التكنولوجيا والصحة الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات وتنمية الملكات الفكرية لدى الدارسين. (عبد العزيز،٢٠٠١،ص.٧٤)

حيث يمثل ذلك النوع من التعليم قطاعاً أفقياً مهما، يمثل محور المجتمع الذي يمتد في جسم الأمة كحزام واق يتيح الوصول بالمجتمع لكل الآمال والأهداف التي ينبغي الوصول إليها.(الدقميري،٢٠٠٧،ص.٤١)

ولذا فقد سعت بلدان العالم الثالث – ومن بينها مصر إلى مراجعة أنظمتها التعليمية بالقطاع الثانوي بطريقة جذرية وشاملة، بهدف اعداد مواطنيها لمستحدثات القرن الحادي والعشرين، وذلك أسوة بما فعلت الولايات المتحدة الأمريكية، فلقد كان الوضع الراهن في مصر يشير إلى أن التعليم الثانوي يكتنفه العديد من المشكلات، وثمة مقارنة بسيطة مع نظم التعليم الأخرى، يمكن أن تكشف بوضوح عن تأخره وتخلفه عن ملاحقة الركب الحديث.(الشرقاوي ،٢٠٠٥،ص.٥٥٢)

ومن خلال طرق التعليم الحديث يمكن تنمية مهارات الطلاب القيادية بالمرحلة الثانوية واكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات التي تمكنهم من الإسهام بصورة فعالة في مواقع العمل وتسيير عجلة التنمية في المجتمع، كما تساعدهم على التكيف مع الظروف المتغيرة والقدرة على مواجهتها (محمد،١٩٩٢،ص.٣٢) ونظراً لأن مجتمعنا المصري يمر بمرحلة تنموية هامة، تتطلب منه الاهتمام بكل ثرواته وتنميتها على النحو الذي يضمن له مسايرة المجتمعات

المتقدمة، فإن العنصر البشري المؤهل أصبح يمثل مورداً هاماً من موارد المجتمع، وذلك لأن العمل على توفير مقومات النمو الاجتماعي السليم لأفراد المجتمع يمثل ضرورة تفرضها متطلبات الظروف الحالية مما يفرض على المتخصصين في العلوم الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية من خلال طريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة أن يوجهوا اهتمامهم لتطوير نظم الرعاية الاجتماعية، التي يأتي في مقدمتها نظام التعليم للطلاب المتفوقين بمدارس العلوم والتكنولوجيا ولهذا كان لدور الدولة دورا مهما في سعيها الي تنمية المهارات القيادية للطلاب المتفوقين بالمدارس، كأحد الخطوات البناءة في سبيل تطوير وتأهيل طلاب هذه المرحلة الي توسيع مداركهم وقدراتهم علي التفاوض وتنظيم الافكار والثقة بالنفس والتحدث، وذلك لمعالجة القصور في عمليات الإعداد والتدريب وسد احتياجات سوق العمل من الفكر المتطور الماهر من خلال تطبيق النظام التكنولوجي الحديث، الذي يقوم على الجمع بين الدراسة النظرية بالمدرسة لاكتساب المعارف المرتبطة بالمهنة التي يتعلمها الطالب، بالإضافة إلى الدراسة العملية بمدارس المتفوقين لاكتساب المهارات اللازمة لممارسة تلك المهنة بكفاءة وفاعلية.(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٢،ص.١٤)

وتعد الخدمة الاجتماعية بطبيعتها مهنة ديناميكية متغيرة تواكب التغييرات الاجتماعية والاقتصادية، عن طريق طريقة العمل مع الجماعات وتتصدى للمشكلات التي تصاحب هذه التغييرات أو تترتب عليها وتستجيب للاحتياجات المتغيرة للأفراد والجماعات والمجتمعات حيث إن جوهر اهتمامها يتجه إلى إحداث التفاعل بين الناس والبيئة والالتقاء بين الشباب وبيئته، وما يتم بينهما من تفاعل وتعامل، لذلك تستهدف تحسين مستوى الأداء الفكري والاجتماعي للأفراد، وتقوم بعملية المساعدة وإعداد الأجواء الملائمة لنمو الشباب نمواً صالحاً وتحسين أداءه بحيث يصبح قادراً على خدمة مجتمعه بما يكفل استمرار التقدم والازدهار .(محمود،٢٠٠٨،ص.٤٩)

ولا نغفل دور المدارس لفئه الطلاب المتفوقين وتنمية المهارات القيادية لهم بمدارس العلوم والتكنولوجيا stem كإحدى المؤسسات التعليمية وأهميتها الكبرى في تربية الشباب تربية اجتماعية سليمة وهنا خاصة في المرحلة الثانوية بصفة عامة، بصفة خاصة، حيث تعتبر المدرسة مركز إشعاع للبيئة، ولذلك تمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية مع الطلاب، لتحقيق التنشئة الاجتماعية للطلاب وتحقيق النمو والتقدم عن طريق النهوض بالعنصر البشري وإعداده كمواطن صالح يسهم في عملية التنمية الشاملة(عبد اللطيف

وآخرون،٢٠١٢،ص.٨٥)، ويمثل عدد جماعات طلاب مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEMلعام (٢٠٢٠) حيث بلغ عدد الطلاب المقبولين (١٩٥٠) طالب وطالبة وكان عدد الذكور من الطلاب (١٠٧٥) طالب ومن الإناث (٨٧٥) طالبة. (وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٠).

وكذلك توفر المدرسة لطلابها كثيراً من فرص القدرة على التفاوض والثقة بالنفس وتنمية في النمو العلمي والعقلي والاجتماعي والنفسي، إلا أن ذلك لا ينفي وجود العديد من المشكلات المتنوعة للطلاب في المدارس، سواء كانت مشكلات دراسية، أم مشكلات مرتبطة بعلاقتهم مع مدرسيهم أو زملائهم أو إدارة المدرسة أو الأنشطة المدرسية والتي من الممكن أن تؤثر سلبياً على مستواهم الدراسي وبالتالي تقلل من فرص نموهم النفسي والاجتماعي والدراسي وادائهم العلمي.(عبد المجيد،١٩٩٩،ص.١٢٥).

ويمارس الأخصائيون الاجتماعيون دورهم مع الطلاب كمنهمين وكمرشدين ومدافعين ومستشارين أو منصتين لسماع مشاكلهم، وذلك لكي يساعدوا الطلاب على أن يحسنوا مستوي مهاراتهم وقدراتهم القيادية وان يعيشوا حياتهم بنجاح داخل مجتمعاتهم، ومساعدتهم على إيجاد حلول لمشاكلهم وأيضاً تطوير المهارات والقدرات والحصيلة العلمية علي أحدث النظم التكنولوجية للتعليم داخل المدارس. (Peter, 2005, p.87)

فالخدمة الاجتماعية المدرسية هي مجموعة من المجهودات المهنية التي يهيئها الأخصائي الاجتماعي للطلاب لتحقيق أهداف التربية لتنمية مهارات الطلاب و شخصياتهم والاستفادة من الفرص والخبرات إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة، وبذلك فهي تهتم بتنمية شخصية الطالب مهاريا تنمية متكاملة واعداده للقيادة في مختلف المجالات ولإشباع حاجاته المختلفة إضافة إلى بناء وتنمية العلاقات الإيجابية والسليمة للطالب مع بيئته ومجتمعه، ويظهر دور الأخصائي في مساعدتهم على حل مشاكلهم وتطوير القدرات الفكرية و العلمية تكنولوجيا، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم أو تقف عائقاً وتحد من استفادتهم من إمكانات وموارد المدرسة المتاحة، وتوفر مدارس العلوم والتكنولوجيا الاحتياجات والامكانيات العلمية المتطورة البيئة الخصبة لتنمية المهارات القيادية لهم والعمل على إتاحة الفرص كاملة لهم ليقوموا بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة.(حمزة،،٢٠١٥،.ص.٧٦)

كما أنها تهتم أيضاً بمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتعزيز قدراتهم على تنمية مهاراتهم القيادية بتطبيق قيم الخدمة الاجتماعية والمبادئ والتكنيكيات وهكذا عندما تقوم بدورها فإنها تمكن الاخصائي تحقيق متطلبات ورفاهيه المجتمع المدرسي باستثمارها الطاقات البشرية المتاحة، وحفزها على العمل البناء وربط الطالب بالمدرسة ودعم القدرات العقلية المتفوقة وتمية الفكر القيادي لدي جماعات الطلاب والابداع وكذلك بالبيئة بما يحقق رفاهية المجتمع من خلال عدة طرق مختلفة..(Diana M and et.al, 1997, p.79)

وتعمل طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية داخل المجال المدرسي، لتنمية مهارات الطلاب القيادية، وذلك بفهم إمكانيات هؤلاء الطلبة وخبراتهم ودرجة توافقهم العقلي والفكري والانفعالي والاجتماعي لتهيئة البيئة للعملية التعليمية والانشطة المدرسية، الذي يشبع الميول والاهتمامات المتباينة وذلك من خلال التدرب على الاستقلال الذاتي ومواجهة مواقف المنافسة في محيط الأسرة من جهة وفي المجتمع من جهة أخرى.(سرحان،٢٠٠٩،ص.٩٩)

ويستطيع الأخصائي الاجتماعي أن يتخير من بين المداخل والأدوار النظرية العديدة لخدمة الجماعة ما يناسب دوره مع طلاب نظام التعليم بالمرحلة الثانوية، وذلك حتى يساعدهم على التفوق والارتقاء تكنولوجيا ودراسياً وسلوكياً. وبالنظر الى مدى فاعلية نظرية النسق في خدمة الجماعة نجد أنها ركزت على الادوار بصفة عامة وكيفية تنمية مهارات القيادة لدي جماعات الطلاب كما إن لهذه النظرية فائدة خاصة ولا سيما في حالات الطلاب، الذين يمرون بمواقف ويتعرضون من خلالها لضغوط منبعها معاناة في أحد الأدوار الاجتماعية التي يقومون بها في حياتهم، أو وجود أشخاص طارئين على حياة الطلاب.(الصديقي & عبد الخالق،٢٠٠٤،ص.٥٥)

وبناء علي ذلك فان دور الاخصائي الاجتماعي في طريقة العمل مع الجماعات – وطبقاً لنظرية النسق– يهدف الي رفع وتنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب المتفوقين بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا وتحسين مستوى أداء جماعات الطلاب لهم في المدرسة وأدوارهم المختلفة تجاه زملائهم ومجتمعهم فبذلك تنمية المهارات القيادية للطلاب بالمرحلة الثانوية (الفنية والانسانية والتنظيمية والفكرية) يسهم في خلق جيل قادر علي التطوير والمنافسة ويتوافق مع متطلبات التغيرات العصرية المتلاحقة بالمجتمعات وايضا علي ايجاد

حلول سريعة للمشكلات التي تواجه الجماعات التي يعيشون فيها كما تسهم في دعم النواحي الابداعية والفكرية وتحقيق امال واهداف جماعات الطلاب.(زيدان،٢٠١٠،ص.٦٣)

ثانيا: الدراسات السابقة للدراسة:

(١) **دراسة " جون جاكيوس John H. Jacques"(٢٠١٠) بعنوان** التوقعات المستقبلية لأداء الطلاب، واستهدفت هذه الدراسة التأكد من صحة عدة تصورات مستقبلية لتأثير الدورات الجماعية على أداء ومستوي الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى مدى أهمية عقد الدورات الجماعية في تنمية الثقة بالنفس والشخصية داخل الفصول الدراسية، وتشجيع الطلاب على تحمل المسئولية الشخصية عن مستوى علاقاتهم مع زملائهم وأهميتها في تعديل السلوك المحتمل وتعزيزه من خلال هذه العلاقات.

(٢) **دراسة: عبد ربه (٢٠٠٨) بعنوان** مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:(دراسة مطبقة على مدارس المرحلة الثانوية (عام–خاص) بإدارة أسيوط التعليمية، وقد استهدفت هذه الدراسة التوصل لمؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في المرحلة الثانوية، وتوصلت هذه الدراسة إلى وضع مجموعة من المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

(٣)**دراسة "روبرت شومر Robert Shumer"**(٢٠٠١) بعنوان التعليم المهني في القرن الحادي والعشرين: استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستقبل التعليم المهني في القرن الواحد والعشرين، وذلك لمواجهة التحديات المتوقعة في العمل وأساليب الانتاج التكنولوجية الحديثة ، كما هدفت الدراسة بضرورة تنمية شخصية الطلاب وقدراتهم بطريقة شاملة مثل الاهتمام بالتنمية الأخلاقية للطالب وتنمية الاحساس بالانتماء في مجتمع ديمقراطي وتطوير أساليب التصنيع باستخدام الكمبيوتر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحدي الأكبر هو كيفية تكوين بيئات تعلم اجتماعية لكي يستطيع الطلاب تنمية مهاراتهم وقدراتهم واتجاهاتهم من اجل التعلم مدى الحياة، وأوصت نتائج الدراسة بضرورة اهتمام التعليم المهني بالتنمية الشاملة لشخصية الطالب والاهتمام بالجانب العملي لتطبيقي في تعلم الطلاب ومراعاة ربط الجانب الأكاديمي بالتعليم العملي.

(٤)**دراسة " الحثماوي " (٢٠٠٩) بعنوان:** دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين:

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين، من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وكذلك تحديد أهم المشكلات التي تحد من توظيف المعلوماتية في المدارس الثانوية الصناعية وتأثيرها علي الطلاب وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات هي ضعف الإمكانيات المادية وضعف الصلة بين طلاب المدارس وسوق العمل وكذلك نقص في البرمجيات التعليمية والتدريبية، وكذلك ضعف كفايات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(٥) **دراسة" حجازي" (٢٠٠١) بعنوان:** الدور المهني للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات المدرسية، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات المدرسية من وجهة نظر كل من الطالبات، والأخصائيات، وكذلك سلطت الضوء على الجهود المهنية والمؤسسية المبذولة في التعامل مع هذه المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وجود تعاون بين الأخصائي الاجتماعي وغيره من المتخصصين في مجالات مهنية أخرى للتعاون في حل المشكلات المدرسية.

(٦) **دراسة " بويد كارول Boyd Carol" (٢٠٠٣) بعنوان:** توقعات مديري ومدرسي مدارس المسيسيبي للتعليم الثانوي العام، لمهارات الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على البكالوريوس الذين يعملون في مدارسهم، وقد استهدفت هذه الدراسة تحديد الاختلافات بين توقعات مديري ومدرسي مدارس التعليم الثانوي العام للمهارات، التي تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على البكالوريوس العاملين بمدارسهم، وتوصلت نتائج الدراسة الي انه تم استخدام مقياس ليكرت لتحديد الدرجة التي تحدد لهم ما المهارات المطلوبة وان بعض الطلاب يواجهون مشكلات فكرية في تنمية مهاراتهم وخبراتهم.

(٧) **دراسة " النوافل" (٢٠٠٦) بعنوان:** دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية في المجال المدرسي، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على نوعية المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً بين طلاب مجتمع البحث، وكذلك تحديد العوامل المؤدية لانتشار المشكلات السلوكية وكذلك دراسة وتحليل أسباب انتشارها، والتعرف على واقع الممارسة المهنية وأساليبها الفنية في التعامل مع تلك المشكلات، وأظهرت الدراسة كثرة انتشار المشكلات السلوكية (كالكذب والشجار والاعتداء اللفظي على الطلاب والشغب

والفوضى)، وكذلك عالجت أكثر العوامل في ذلك الجانب البيئي، وخاصة الجانب الأسري، واتضح عدم وجود برنامج أو خطة سواء وقائية أم إنمائية محددة تعالج أو تواجه المشكلات السلوكية بالمدارس.

(٨) **دراسة " الفقي" (٢٠١٠) بعنوان:** المتطلبات المهارية لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي، واستهدفت هذه الدراسة تحديد أهم التصرفات المهارية للأخصائي الاجتماعي في المواقف الإشكالية مع طالبات المدارس الإعدادية، وتحديد المعوقات والصعوبات التي تحول دون التصرفات المهارية اللازمة من وجهة نظر الخبراء، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة متطلبات مقترحة لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع متغيرات مرحلة المراهقة أثناء مواقفهم الإشكالية، منها التحديد الدقيق للمواقف الإشكالية والاتصال الدائم بين الممارسين والأكاديميين، والاختيار الدقيق للأساليب الفنية المناسبة للموقف ودعم تعاون فريق المدرسة للأخصائي الاجتماعي من خلال اللائحة الداخلية، والاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل فعالة تتناول كيفية التعامل مع متغيرات مرحلة المراهقة، وزيادة عدد الأخصائيين والحوافز المادية والمعنوية، وذلك لتشجيعهم على الأداء المهارى والاهتمام بتنمية وعي الوالدين والمدرسين والأخصائيين والطلاب أنفسهم بالتعامل الإيجابي في تلك المرحلة الحرجة من عمر الطالب حتى يجتازها بنجاح.

(٩) **دراسة " إبراهيم "(٢٠١١) بعنوان:** الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، واستهدفت هذه الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وتوصلت هذه الدراسة إلى حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب على مهارة إقامة علاقات مهنية جيدة مع كافة أنساق التعامل في المجال المدرسي.

(١٠) **دراسة " عبد السلام " (٢٠١٢) بعنوان:** التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتفعيل قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستهدفت هذه الدراسة دور الخدمة الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهمية وجود برنامج يسهم في إعداد مواطن إيجابي يؤدي ممارسات تعبر عن انتمائه الحقيقي لوطنه وتدفعه للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في مصيره وأكدت كذلك على مدى أهمية أن يتعايش مع من

يختلف معه في إطار من التفاهم والتعاون وأهم تلك الأليات التي تقوم بذلك فكانت هي مؤسسات التعليم.

(١١) **دراسة " حسن" (٢٠١٣) بعنوان** : تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، واستهدفت هذه الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي في ضوء معايير أدائه المهني، وأوصت هذه الدراسة بضرورة وجود تأهيل تربوي للممارسين للمهنة حالياً ينهض بالعملية التربوية لتواكب مستجدات العصر في إطار من الأصالة، وضرورة تفعيل استخدام معايير الجودة الشاملة بما يساعد على تطوير برامج التدريب المهني للارتقاء بمستوى أداء الأخصائيين الاجتماعيين في ضوء نتائج التقييم وضرورة استيعاب واستخدام التكنولوجيا الحديثة واستثمارها.

(١٢) **دراسة رفاعي (٢٠١٥) بعنوان** بطاقة الاداء المتوازن كمدخل لتقييم الاداء الاداري لمديري مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا. استهدفت الدراسة التعرف على ماهية التفوق وطبيعة مدارس المتفوقين الثانوية (STEM) واجراءات تطوير الاداء الاداري بالمدارس وتوصلت نتائج الدراسة الي ضعف الاداء الاداري لمديري المدارس وضرورة مسايرة التغيرات الحديثة لمواكبة التغير وتحسين مستوي الاداء الإداري.

(١٣) **دراسة خضري (٢٠١٦) بعنوان** اتجاهات استراتيجية مستقلة لتطوير تعليم مدارس (stem) في التعليم العالي في مصر كمحرك لاقتصاد الابتكار. استهدفت الدراسة التعرف على السياق التاريخي لمدارس stemوتحديد المفاهيم المتعلقة بمدارس العلوم والتكنولوجيا ومعرفة المبادرات الدولية في هذا المجال ودراسة الوضع الراهن وتوصلت الدراسة الي ضرورة وضع التشريعات والقوانين الضرورية اللازمة لمدارس العلوم والتكنولوجيا stemخاصة انها تساهم في توفير القوي البشرية الداعمة لسوق العمل وزيادة الابتكار وتنمية المواهب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

(١) **اولا: اوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:** اتفقت دراسة كل من (gohn2010–robert 2001–عقيل رفاعي ٢٠١٥– جودة ٢٠١٦– محمد ٢٠١١– عبد السلام ٢٠١٢– بن خميس ٢٠٠٦–الفقي ٢٠١٠) في ان هذه الدراسات ركزت علي مناقشة وعرض واقع المجتمع المدرسي والتشريعات المنظمة

لعمل المجال المدرسي واحتياجات مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا وادوار الاخصائي الاجتماعي بوجه عام بالمدارس لان احتياجات الطلاب المتفوقين تحتاج رعاية وامكانيات خاصة للطلاب خاصة في نواحي شخصيتهم وتفكيرهم وطاقاتهم الابداعية والمهارية حتي يقوموا بدورهم في نهوض المجتمع بصفه عامة.

(٢)**ثانيا اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:** اختلفت دراسة كل من (ابتسام ٢٠٠٨- نجيب ٢٠٠٩- حجازي ٢٠٠١- عبد السلام ٢٠١٢-Boyd 2003) في ان الدراسة الحالية ركزت علي تنمية المهارات القيادية من متطلبات بناء الشخصية لجماعات الطلاب المتفوقين وطرق واساليب تكوين مهارات وقدرات فكرية تساعدهم علي اكتساب المهارة القيادية وتواجه جماعات الطلاب احتياجات تحتاج الي حلول تتوافق مع احتياجاتهم وحالتهم الصحية والنفسية والاجتماعية كالدعم النفسي والاجتماعي والتعليمي والتكنولوجي والتوجيه واتخاذ القرار الحازم فيساهم الاخصائي بدوره مع جماعات الطلاب علي تنمية مهاراتهم.

ثالثا: أهمية الدراسة:

(١) تمثل مرحلة التعليم الثانوي شريحة هامة في المجتمع لأنها تضم فئة الشباب، والذين يعتبرون عماد الأمة وتمثل هذه الفئة قوة اجتماعية هامة وأي خلل فيها يمثل خللاً في باقي قطاعات المجتمع.

(٢) تستمد هذه الدراسة أهميتها من تزايد أعداد الطلبة المتفوقين يوماً بعد يوم، حيث تشير الإحصاءات إلى ذلك فلقد بلغت أعدادهم طبقاً لوزارة التربية والتعليم ١٩٥٠طالب وطالبة لعام ٢٠٢٠م

(٣) ندرة الدراسات التي تناولت نظام التعليم والتدريب الفني المزدوج في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الجماعة بصفة خاصة، ولذا فإن هذه الدراسة سوف تلقي الضوء على طلاب نظام التعليم للموهوبين للعلوم والتكنولوجيا، وذلك لأهميتهم في إعداد جيل من الطلاب المتفوقين

(٤) يعتبر المجال التعليمي من أخصب مجالات الممارسة، لتنوع أنشطة الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، ودورها التنموي في تنمية شخصية الطلاب لتحسين مستوى المهارات القيادية.

(٥) قد تساعد هذه الدراسة على توجيه أنظار الباحثين للعمل على إجراء المزيد من الدراسات الخاصة المعنية بنظام التعليم الحديث في الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وخدمة الجماعة خاصة.

رابعا: أهداف الدراسة: تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

(تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM) وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

(١) تحديد الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا stem والتي تتحدد في دوره (كمستشار ومدافع وباحث وشريك)

(٢) تحديد مستوى أداء الأخصائي الاجتماعي على تنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا. والتي تتحدد في المهارات (الفنية والانسانية والتنظيمية والفكرية).

(٣) تحديد الصعوبات التي تحد من الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM).

(٤) التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM).

خامسا: تساؤلات الدراسة: تقوم الدراسة على تساؤل رئيسي وهو التالي:

(ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM) وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

(١) ما مستوى الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا stem والتي تتحدد في دوره (كمستشار ومدافع وباحث وشريك)؟

(٢) ما مستوى أداء الأخصائي الاجتماعي على تنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا. والتي تتحدد في المهارات (الفنية والانسانية والتنظيمية والفكرية).

(٣) ما الصعوبات التي تحد من الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM)؟

(٤) ما المقترحات التي تساهم في زيادة فاعلية دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM)؟

سادسا: مفاهيم الدراسة:

(١) **مفهوم الدور**: يعرف الدور بأنه " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وتحدده الثقافة السائدة وقد يكون الدور مفروضاً أو مكتسباً[٣٥]، ويعرف أيضا بأنه "نمط من السلوك والصفات المتوقعة من الشخص الذي يشغل وضعا اجتماعيا معينا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعا اجتماعية أخرى داخل النسق.(الجوهري،١٩٨٤،ص.١٤٢)

الاستخدام الحديث لمصطلح الدور يتضمن ما يلي:

١- يتكون الدور من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص تجاه آخرين يشغلون مراكز أخرى وهذا يسمى بالدور المتوقع.

٢- يتكون الدور من توقعات معينة يدركها الشخص على أنها علاقة للسلوك الذي ينتهجه عندما يتفاعل مع مراكز أخرى وهذا يسمى بالدور الممارس.

٣- يتكون الدور من أنماط سلوكية واضحة يسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى وهذا ما يسمى بالدور الممارس.

ويمكن تعريف الدور اجرائيا كما يلي:

- يساعد الدور في تنفيذ الاخصائي الاجتماعي لهدفه في تنمية المهارات القيادية.
- يسهم الدور في اثراء جماعات الطلاب باكتساب صفات القيادة.
- يحدد الادوار المتوقعة من جماعات الطلاب في المجتمع كطلاب متفوقين ومبتكرين او كقائد ناجح في اي مجال.

(٢) **مفهوم الاخصائي الاجتماعي:**

هو متخرج من أحد مدارس الخدمة الاجتماعية بدرجة البكالوريوس او الماجستير ويستخدم معلوماته ومهاراته في تقديم خدمات اجتماعية للعملاء قد يكون وافراد او اسر او جماعات او مجتمعات محلية او منظمات او المجتمع عامة.

ويساعد الاخصائي الاجتماعي الافراد علي زيادة قدرتهم في حل المشاكل والتواكب مع متطلبات الحياة ويساعدهم في الحصول على الموارد التي يحتاجونها وييسر التفاعلات بين الافراد وبين الناس وبيئاتهم.(الرشيدي وآخرون،١٩٩٧،ص.٥٢)

ويمكن تعريف الاخصائي الاجتماعي اجرائيا بانه:

- يساعد جماعات الطلاب على اكتساب وتنمية صفات القائد الناجح
- مد وتوجيه جماعات الطلاب بالخبرات والمهارات التي تساعد في تنمية وبناء الشخصية والوعي بمشاكل مجتمعه والعمل على حلها
- دعم مشاركه جماعات الطلاب في انشطة وبرامج المدرسة
- مساعدة جماعات الطلاب في تنمية القدرات الفكرية والعقلية والابتكار لتنمية جوانب شخصية الطلاب
- توجيه جماعات الطلاب بوسائل وادوات التكنولوجيا الحديثة لربطهم بالتغيرات الحديثة والمتلاحقة وتقويه الجانب الكارزمي للطلاب.

(٣) مفهوم المهارات القيادية:

في اللغة تعرف المهارات بان يقال للمرء مهرت بهذا الامر اي صرت به حاذقا. **اما القيادة** تعرف بانها اعطاه مقادته اي انقاد له.(ابن منظور،١٩٩٤،ص.٧٤٢)

وتعرف اصطلاحا المهارات القيادية بانها: مجموعة جديده ومتخصصة من المهارات التي تستند الي العقلية الصحية من خلال الاهتمام والتواصل مع الاخرين لتحقيق الاهداف المرجوة والتركيز على الافراد وليس المهام.(الحدراوي، جلال،٢٠٢٠،ص.٤٣)

ويمكن تعريف المهارات القيادية اجرائيا بأنها:

- مجموعة جديده ومتخصصة من المهارات لدي جماعات الطلاب المتفوقين.
- التي تستند الي العقلية الصحية والفكرية التكنولوجية.
- من خلال الاهتمام والتواصل مع جماعات الطلاب.
- لتحقيق الاهداف المرجوة والتركيز على جماعات الطلاب وليس المهام.

(٤) مفهوم مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM:

تعرف بانها مدارس أنشأتها وزارة التربية والتعليم تمنح شهادة الثانوية في العلوم والتكنولوجيا وهي معادلة في مناهجها للصفوف الثلاثة بالثانوية العامة. كما تعرف بانها مدارس تطبيق نظام تعليمي يجمع فيه الطالب بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ويمارس فيها التعليم بطريقة تكاملية عملية عن طريق التجربة العملية والمشروعات معتمدا على منهج البحث العلمي الصحيح.(وزارة التربية والتعليم ،٢٠٢٠)

ويمكن تعريف مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا اجرائيا كما يلي:

- مدارس أشاءتها وزارة التربية والتعليم
- تمنح شهادة الثانوية في العلوم والتكنولوجيا
- وهي معادلة في مناهجها للصفوف الثلاثة بالثانوية العامة
- يمارس فيها التعليم بطريقة تكاملية عملية عن طريق التجربة العملية والمشروعات معتمدا على منهج البحث العلمي الصحيح.

سابعا: الموجه النظري للدراسة: (نظرية النسق)

حيث ترتبط فكرة النسق ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم البناء الاجتماعي والنظم الاجتماعية حيث أن كلمة نسق تشير إلى الوحدة الشاملة التي تتألف من عدد من العناصر والمكونات المتفاعلة، بحيث أن أي جزء أو عنصر من العناصر الداخلية يؤثر في تكوين الكل، ويشير النسق إلى التساند أو الاعتماد المتبادل الذي يهدف إلى تحقيق وظائف معينة بين عدد من الأفراد والجماعات والرموز الاجتماعية، الذين يقومون بأدوار محددة وقد تختلف هذه الأدوار باختلاف المواقف الاجتماعية، ولكنها تخضع لقواعد وتعاليم وجزاءات معقدة.(الصادي،مرعي، ١٩٩٢،ص.٣٦)

وكلمة النسق System تتكون من الأفعال المترابطة لجماعات الطلاب، ولذلك يكون بناء النسق عبارة عن " الإنتظام والتكرار في تنمية المهارات القيادية والعوامل المساعدة على اكتسابها وتهيئة البيئة المناسبة في المدرسة "، ويمكن فهم هذا عن طريق النسق سواء فرد او جماعة كجماعات الطلاب.(حافظ،٢٠١٢،ص.٨٥)

ويعتبر العمل مع الطالب هو أساس اهتمام الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، حيث إن من أهم مسئولياته مساعدة الطلاب على تنمية مهاراتهم القيادية والقيام بأدوارهم بأفضل أداء ممكن ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتهيئة أفضل الظروف لمساعدتهم على التحصيل الدراسي، وعلى النمو الاجتماعي، وإكسابهم الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف اللازمة، كما يساعدهم على التوافق مع مجتمع المدرسة ومجتمع المبدعين والمبتكرين.**(أبو المعاطي،٢٠٠٩،ص.٥٢)**

كما تشتمل نظرية الأنساق في حياة جماعات الطلاب لتنمية المهارات القيادية والشخصية على: [٤٤](اليونسكو،١٩٧٧،ص.٧٦)

أ- الاعتراف بتأثير الأنساق في حياة الطلاب.

ب- تحديد ثلاثة أنواع من الأنظمة التي من شأنها أن تسهم في رفاهية الطلاب، وقد تكون

نظم غير رسمية (الأسرة، الأصدقاء، الجيران)، أو نظم رسمية (المنظمات المجتمعية، نقابات العمل، الروابط المهنية، النظم الاجتماعية، والدوائر الحكومية، المستشفيات، المدارس).

ت- المفاهيم الأساسية لنظرية الأنساق في الخدمة الاجتماعية هي (الهدف (محدث التغيير)، عملية التغيير، العميل، هدف فعل الأنساق).

ث- تحديد المراحل بوضوح.

ويستفاد من هذه النظرية في مساعدة جماعات الطلاب المتفوقين بمدارس العلوم والتكنولوجيا على الالتزام بقيم ومعايير النظام المدرسي المتطور والعصري، وزيادة علاقاتهم وتفاعلاتهم بما يزيد من تنمية مهاراتهم القيادية. هذا فضلاً عن تحسين وتنمية مهاراتهم في الاتصال والملاحظة مع زملائهم بالمدرسة وخارجها، حتى يصبحوا بحق على مستوي عال.

ثامنا: الاخصائي الاجتماعي وتنمية المهارات القيادية بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM) لجماعات الطلاب بالمرحلة الثانوية:

يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم العالي، وإنما أيضا لأنه يمثل مرحلة منهية وموصلة في آن واحد

وتشكل مرحلة التخصص المبكر في المرحلة الثانوية أهم القضايا التي يجب إعادة النظر فيها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ففي الوطن العربي-الذي يقع بكاملة في إطار الدول النامية – نلاحظ أن التعليم الثانوي، في معظم الأحوال، عبارة عن صورة منقولة عن النظم التعليمية الأوروبية دون مراعاة للفوارق الاقتصادية والاجتماعية والظروف الحضارية ومتطلبات الحياة، ويشير تقرير اليونسكو. [٤٥] (توصيات المؤتمر الإقليمي الثالث لوزراء، ١٩٨٠،ص.٦٣) إلى هذا متعرضاً لبعض مشاكل التعليم الثانوي في البلاد العربية فيقول: مرحلة التعليم الثانوي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية فهي فضل عن قيامها باستقبال وإعداد الطلاب لمواصلة تعليمهم الجامعي والعالي، فإنها تتحمل أيضا عبء إعداد العناصر البشرية من ذوي المهارات الفنية والتقنية المتوسطة اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي وإشباع حاجات ومتطلبات التنمية، وتبرز هذه الأهمية في البلاد العربية بشكل خاص من خلال الزيادة المضطردة في إعداد الطلبة والطالبات الملتحقين بمرحلة الدراسة الثانوية وزيادة الإقبال عليها، مما جعل عدد طلبة التعليم الثانوي يصل إلي ما يقرب من

ثلاثين ٣٠% بالمائة من جملة عدد الطلاب ذكوراً وإناثاً في جميع المراحل التعليمية ولكن على الرغم من الزيادة المسجلة في عدد منتسبي التعليم الثانوي، إلا أن نموه لم يكن متوازنا في جميع قطاعاته، إذ بينما كان الإقبال شديداً على التعليم الثانوي بشكله التقليدي، فقد بقيت نسبة الملتحقين بالتعليم الثانوي التقني على ما هي عليه ولم ترتفع إلا بشكل ضئيل في عدد محدود من البلاد العربية. ويهدف التعليم الثانوي عموما إلى الإعداد العام للحياة، والإعداد العلمي لمواصلة التعليم الجامعي.

ويمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط الهامة التالية:

١- **المراهقة والتغيرات الجسمية والسلوكية:** إن سنوات التعليم الثانوي بمرحلتيه الولي والثانية تغطي فترة حرجة في حياة الشباب هي فترة المراهقة وما يصحبها من تغييرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التى تكون شخصية الفرد وتحدد سلوكه وعلاقاته وتحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة التي تساعد على تحقيق تلك المتطلبات.

٢- **الارتباط بمشكلات المجتمع:** كثيرا ما تنبع مشكلات الفرد المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع، وبهذا يكون الكثير من مشكلات التعليم الثانوي نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث وما يدور فيه من أفكار وما يحيط به من أزمات وما يسوده من فلسفات وما يطرأ عليه من تغيرات وما يكتنفه من عوامل تؤثر في سياسته واقتصاده وفكره ونظرته الاجتماعية.

٣- **المرحلة العبورية:** يتصل التعليم الثانوي اتصالا وثيقا بما يسبقه وما يلحقه من مراحل التعليم، تلك الصلة التي تتطلب الدقة في تخطيط مناهجه ومناشطة بحيث تلائم مختلف أهداف ومناهج تلك المراحل التعليمية من ناحية وتناسب ظروف المتعلمين ورغباتهم من ناحية ثانية وتشبع احتياجات المجتمع وتحقق الأهداف العامة المنشودة من ناحية ثالثة.

٤- **التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري:** التعليم الثانوي ليس نوعا من الترف أو الرفاهية التعليمية، وإنما يمثل فترة الإعداد الجاد للمواطن وبناء الأطر الفنية المتوسطة التي تحتاجها التنمية وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي والتطور الحضاري.(التقرير النهائي لمؤتمر وزراء التربية والمسئولين،١٩٧٧،ص.٧٩٦)

وليس هنا من ينكر أهمية التربية كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في عالمنا المعاصر، وقد اختصت المدرسة الثانوية في البلاد العربية بجزء غير قليل من هذه المهمة،

الأمر الذي جعل هذه المرحلة جعل هذه المرحلة تحظي بالاهتمام الذي تستحقه، ويبدو ذلك بشكل واضح في كثير من التقارير العلمية وتوصيات المؤتمرات الدولية والإقليمية. ونتيجة لإدراك المؤتمر الإقليمي الثالث لوزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية والمنعقد بمدينة مراكش لحاجة دول المنطقة إلى الإطارات الفنية المدربة من الفنيين المهرة والعلميين اللازمين لتنفيذ المشروعات الإنمائية وتسييرها والمساهمة في عملة التطوير الاجتماعي، فقد أوصي المؤتمر بتوجيه التوسع في التعليم لسد هذه الحاجات وذلك بدعم الدراسات العلمية والفنية والتكنولوجية على المستوي الثانوي والعاني مع تطوير محتوي التعليم وإمكانياته.

كذلك جاء في التوصية ١٦ الصادرة عن مؤتمر أبي ظبي ما يلي: " على الدول العربية أن تعيد النظر بطريقة فردية أو جماعية في أهداف التعليم الثانوي ووظيفته ومناهجه، وأن تعمل على إنشاء مركز لتعليم وتدريب القيادات المسؤولة عن إعداد الكوادر المتوسطة حتى يمكنها مقابلة الاحتياجات الحالية والمستقبلية".

وليس أدل على أهمية التعليم من التأكيد الذي ورد ضمن توصيات مؤتمر طرابلس حول رغبة الدول العربية الشديدة في توسيع أنظمتها التربوية وتحسينها من أجل تحقيق توازن أفضل بين النظم التربوية السائدة وكيفية توجيه تلك النظم لإرضاء حاجات تلك الدول وبخاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

أما عن أهداف التعليم الثانوي فإن الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة، تلك الشخصية التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام. إن أهم قضية يواجهها التعليم الثانوي وتحدد مسار اتجاهه ونمط مناهجه وتتحدي القائمين على إدارته والمنفذين لسياسته هي " كيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئة المراهقين في الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية إلى النضج والكمال وحياة المجتمع". والانتقال يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف التالية:

١- إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.
٢- تزويد الطلاب بالمهارات الفكرية ومناهج البحث العلمي.
٣- تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدراتهم الأدائية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجياً.
٤- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.
٥- تنمية تقدير المسئولية واحترام القانون والقيم.

٦- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرات على التكيف.

٧- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين.(R., Peterson,1975,p.66)

تاسعا: احتياجات جماعات الطلاب في المرحلة الثانوية لتنمية مهارات القيادة لديهم بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا:

ان اخصائي العمل مع الجماعات يقوم داخل مدارس المتفوقين STEM بتطبيق برامج وخطط وأنشطة لتنمية مهارات الطلاب والتعرف على احتياجاتهم ويتعامل من خلال المدرسة وأسرهم ويتعاون مع البيئة الداخلية لإشباع احتياجات طلاب المدرسة والإسهام في نموها وتنميتها والمساهمة في إيجاد الحلول لمقابلة المشكلات التي تواجه الطلاب والتحقيق من حدتها إلي أقصي حد ممكن وسوف نعرض لأهم احتياجات الطلاب كالتالي.

أ- **مفهوم الحاجة:** تعرف الحاجة هي بأنها مفهوم افتراضي لتوتر فسيولوجي أو عصبي له خاصية الدافعية التي يمكن الفرد من الإدراك والتفهم والتفضل والترويح والفعل في اتجاه معين بحيث يتحول الموقف أو المواقف القائمة غير المشبعة إلى اتجاه الإشباع بهدف تحقيق حدة التوتر، الذي تسببه الحاجة أو الحاجات غير المشبعة.(منصور ،١٩٩٧،ص.٧٢)

ب- خصائص **الحاجات الإنسانية: تتميز الحاجات الإنسانية بعدة خصائص نذكر منها:**

١- إن الحاجات الإنسانية لا نهاية لها أي أنها غير قابلة للوقوف عند حد معين فهي في تطور مستمر.

٢- إن الحاجات الإنسانية قابلة للإشباع

٣- إن الحاجات قد تشبع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

٤- إن الحاجات ترتبط بالقيم

٥- إن الحاجات ترتبط بالدافع الإنساني لتحقيق غاية ما.

٦- يتباين ترتيب وتصنيف الحاجات من مجتمع لآخر أو من فئة عمرية لأخرى. .A.J) Jones,1970,p.74)

ويشير البعض بأن الحاجات يمكن تقسيمها إلى حاجات جسمية وحاجات وجدانية، وحاجات عقلية، وحاجات اجتماعية، وهذه الحاجات ليست منفصلة ولكنها متداخلة ومتكاملة، وتتأثر ببعضها بعضاً وتؤثر في بعضها البعض.(أسعد،١٩٧٧،ص.٥٢)

ويري آخرون أن الحاجات الإنسانية يمكن تقسيمها من جهة أخري إلى نوعين وهي الحاجات الجسمية والحاجات النفسية، وهذا النوع الأخير من الحاجات يجمع في نطاقه الحاجات الوجدانية والحاجات العقلية والحاجات الاجتماعية. (Theodore Lidz,1976,p.52)

وإشباع الحاجات المختلفة لدي جماعات الطلاب شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الذي يحقق له الاستقرار النفسي لتنمية وتعزيز المهارات القيادية لديهم وبصفة عامة فمهما تنوعت الحاجات واختلفت الآراء نحو تحديدها فقد اجتمعت كثير من الآراء حول تحديد الحاجات الثانوية النفسية فيما يلي:(السروجي،١٩٩٧،ص.٤٢)

١- الحاجة إلى الحب والتقدير الاجتماعي.
٢- الحاجة إلى المعرفة واكتشاف الأشياء.
٣- الحاجة إلى الانتماء.
٤- الحاجة إلى تحمل المسئولية.
٥- الحاجة إلى النجاح.

ج-أهم الاحتياجات الخاصة بجماعات الطلاب في المرحلة الثانوية بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا:

يمكن تحديد الحاجة بأنها "حالة من التوتر الناشئ " من حالة عدم من خلال عمليه التطور الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي فالحاجة تؤدي إلى حالة من عدم التوازن وعليه فإن المهمة الأساسية هي مقابله الحاجات.(صالح،١٩٩٧،ص.١٢٣) **ويمكن أن تستعرض بإيجاز أهم احتياجات الطلاب فيم يلي:**

١- **احتياجات نفسيه:** تمثل في ضرورة شعور الطالب بالأمن والطمأنينة والتقدير وحرية التعبير والاستطلاع.
٢- **احتياجات اجتماعية:** تظهر في رغبة الطالب الاستمارة والمشاركة والتوافق مع الجماعات التي تعيش بها.
٣- **احتياجات تعليمية:** يقصد بها الرغبة في اكتساب المعرفة والمهارة والجهات.
٤- **احتياجات صحية وغذائية:** وحيث تتوفر لهم الصحة البدنية وسلامة الجسم لتمكينه من استخدام طاقاته إلي أقصي حد ممكن دون خلل في كيانه الصحي

٥- **احتياجات اقتصادية:** تساعد على السكن الصحي الملائم أو الانتقال دون جهد والملبس التطبيق المناسب، وتؤثر على الإمكانيات المادية للتحصيل الدراسي

٦- **احتياجات ترويحية:** حيث يستطيع أن يمارس أنشطه وهوايات تقابل طاقاته وكسبه مهارات ضرورية لحياته الاجتماعية والاقتصادية وتتخذ هذه الاحتياجات أشكالاً وصوراً اجتماعية.

عاشرا: المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا:

لا شك أن القائد يجب أن يتميز بصفات أو مهارات تساعده على التأثير في سلوك تابعيه وتحقيق أهداف الإدارة التي يعملون فيها لذلك فان تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا stemيجب ان تكون منظمة ومحددة بدقة من قبل اخصائي العمل مع الجماعات ، ولكي يستطيع الطالب تفهم الأطراف الثلاثة لعملية القيادة وهي (القائد – التابعون – الموقف) فلا بد أن يحوز أو يكتسب أربع مهارات وذلك لكي يبلغ أهداف المرجوة لتنمية مهاراته ويرفع من قدراته الفكرية والعقلية والكارزمية من ناحية، ويحقق أهداف الأفراد ويرفع درجة الثقة بالنفس و رضاهم من ناحية أخرى، وهذه المهارات هي:

١- **المهارة الفنية:** وهي أن يكون الطالب مجيدا لعمله متقنا إياه، ملما بأعمال مرؤوسيه من ناحية طبيعة الأعمال التي يؤدونها، عارفا لمراحلها وعلاقاتها ومتطلباتها، كذلك أن يكون بإمكانه استعمال المعلومات وتحليلها ومدركا وعارفا للطرق والوسائل المتاحة والكفيلة بإنجاز العمل لديه ميول للإبداع. وأهم الخصائص المميزة للمهارة الفنية تتمثل بما يلي:

١-أنها أكثر تحديداً من المهارات الأخرى أي أنه يمكن التحقق من توافرها لدى الطالب بسهولة لأنها تبدو واضحة أثناء أدائه لعمله.

٢-أنها تتميز بالمعرفة الفنية العالية والمقدرة على التحليل وعلى تبسيط الإجراءات المتبعة في استخدام الأدوات والوسائل الفنية اللازمة لإنجاز العمل.

٣-أنها مألوفة أكثر من غيرها لكونها أصبحت مألوفة في الإدارة الحديثة وفي عصر التخصص.

٤-هي أسهل في اكتسابها وتنميتها من المهارات الأخرى ومن أهم السمات المرتبطة بها:

أ. القدرة على تحمل المسئولية.

ب. الفهم العميق والشامل للأمور.

ت. الحزم.

ث. الإيمان بالهدف.

(١) **المهارة الإنسانية:** تتعلق المهارات الإنسانية بالطريقة التي يستطيع بها رجل الإدارة التعامل بنجاح مع الآخرين ويجعلهم يتعاونون معه، ويخلصون في العمل، ويزيد من قدرتهم على الإنتاج والعطاء، وتتضمن المهارات الإنسانية مدى كفاءة رجل الإدارة في التعرف على متطلبات العمل مع الناس كأفراد ومجموعات.

إن المهارات الإنسانية الجيدة تحترم شخصية الآخرين، وتدفعهم إلى اكتساب الخبرات والثقة بالنفس والعمل بحماس وقوة دون قهر أو إجبار، وهي التي تستطيع أن تبني الروح المعنوية للمجموعة على أساس قوى، وتحقق لهم الرضا النفسي، وتولد بينهم الثقة والاحترام المتبادلة، وتوحد بينهم جميعا في أسرة واحدة متحابة متعاطفة.

(٢) **المهارة التنظيمية:** وهي أن ينظر جماعات الطلاب للمدارس على أساس أنها نظام متكامل، ويفهم أهدافها وأنظمتها وخططها، ويجيد أعمال السلطة والصلاحيات، وكذا تنظيم العمل وتوزيع الواجبات وتنسيق الجهود ويدرك جميع اللوائح والأنظمة. وتعني كذلك قدرة جماعات الطلاب على رؤية التنظيم الذين يقوده، وفهمه للترابط بين أجزائه ونشاطاته وأثر التغيرات التي قد تحدث في أي جزء منه على بقية أجزائه وقدرته على تصور وفهم علاقات الطلاب بالمؤسسة التعليمية وعلاقة المؤسسة ككل بالمجتمع الذي يعمل فيه، ومن الضرورة أن يمتلك المدير خصائص مهنية تمثل جوهر العمل الإداري، وهي خصائص تميز المدير الذي يتخذ من مركزه الوظيفي مهنة يؤمن بها، وينتمي إليها ويلتزم بقواعدها الأخلاقية.

(٣) **المهارة الفكرية:** وهي أن يتمتع جماعات الطلاب بالقدرة على الدراسة والتحليل والاستنتاج بالمقارنة وكيفية ربط الافكار ببعضها، وكذلك تعني المرونة والاستعداد الذهني لتقبل أفكار الآخرين، وكذا أفكار تغير المدارس وتطويرها حسب متطلبات العصر والظروف.(هلال،٢٠١١،ص.٤١)

إحدى عشر: دور الخدمة الاجتماعية بصفة عامه في تنميه مهارات القيادة لدي جماعات الطلاب بالنسبة لمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM) والاخصائي الاجتماعي بصفة خاصة: للخدمة الاجتماعية دور في تحسين جودة الأداء داخل مدارس المتفوقين لتنمية مهارات جماعات الطلاب وهي:

(١) **تحسين جودة أداء إدارة المدرسة:** وذلك من خلال:

- مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة.
- العمل على حل المشكلات التي تواجه الإدارة سواء مع المجتمع المحلي أم مع المعلمين وكذلك الطلاب.
- مساعدة الإدارة على تكوين رؤية واضحة عن الأداء الاجتماعي على كافة المستويات.
- المساهمة في حسن سير العمل والأداء اليومي من خلال إدارة المدرسة.

(٢) **تحسين جودة أداء المعلمين:** من خلال:

- مساعدة المعلمين على تفهم وكيفية أداء أدوارهم المختلفة داخل المدرسة.
- تهيئة الظروف المساعدة على الارتقاء بمستوى أداء المعلم.

(٣) **تحسين جودة المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية:** من خلال:

- إيجاد علاقة إيجابية تعاونية هادفة بين الأسرة والمدرسة من أجل الارتقاء بمستوى الطلاب.
- تدعيم العلاقة بين المدرسة وكافة المؤسسات المجتمعية بما يساعد المدرسة على تحقيق أهدافها بشكل أفضل.
- الاتصال بالقيادات المجتمعية ورجال الأعمال والمستثمرين وكسب دعمهم للمدرسة لإجراء التحسينات على المباني والأدوات والوسائل التعليمية المختلفة بالجهود الذاتية والمشاركة في دعم نظام التعليم والتدريب الفني المزدوج.

(٤) **تحسين واثراء معارف واداء جماعات الطلاب:** من خلال:

- علاج مشاكلهم.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المختلفة، وفي نظام التعليم بما ينمي مواهبهم ومهاراتهم القيادية.
- رعاية الطلاب المتفوقين منهم وذلك من خلال المحافظة على تقدمهم.(فهمي ،٢٠٠٢،ص.٧٤)

اثنا عشر: خطوات ومراحل تنمية المهارات القيادية:

يلتزم الأخصائي الاجتماعي عند قيامه بدوره في المجال المدرسي لتنمية المهارات القيادية بمجموعة من الخطوات مثل الارتباط والتقدير والتخطيط والتنفيذ والتقييم والإنهاء والمتابعة وفي هذه الخطوات يلتزم بمجموعة من المعارف والمهارات كما يلي:

(١) **مرحلة الارتباط:** وفيها يكون الأخصائي الاجتماعي على معرفة جيدة بالمشكلات المدرسية المنتشرة بين جماعات الطلاب، وخصائص المرحلة السنية التي يمر بها جماعات الطلاب، وموارد وإمكانيات المجتمع المتاحة أو التي يمكن إتاحتها في المستقبل، والخدمات المتوفرة فيه، وأن يتحلى في هده المرحلة بمهارات الاتصال، وتكوين العلاقة المهنية.

(٢) **مرحلة التقدير:** وفيها يدرك الأخصائي ويفهم مستويات الأداء الاجتماعي لطلاب نظام التعليم والتدريب الفني المزدوج، والعوامل الاجتماعية والبيئة المؤثرة في الطلاب، وأن يكون لديه مهارات متعددة، هذا فضلاً عن قدرته على وصف وتحديد المشكلات المدرسية، وتسجيل اتصال مباشر مع جماعات الطلاب.

(٣) **مرحلة التخطيط:** وفيها يكون الأخصائي على علم بنظريات ونماذج ومداخل وأدوار العمل مع جماعات طلاب نظام التعليم، وأن يتحلى في هذه المرحلة بمهارات صياغة التعامل في المجال المدرسي للمتفوقين، ومهارة وضع وتصميم خطة التدخل المهني التي تتناسب مع أنساق التعامل في المجال المدرسي، وتحديد الأسلوب العام الذي سيستخدم في التدخل المهني في المجال المدرسي.

(٤) **مرحلة التنفيذ:** وفيها يكون الأخصائي على معرفة بكيفية التنفيذ لتنمية ودعم افكار الطلاب، والأساليب الفنية اللازمة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم القيادية، ونظريات التفاعل الاجتماعي بين جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين وزملائهم ومدرسيهم ومدربيهم في المجال المدرسي، ومفهوم البيئة الاجتماعية في المجال المدرسي، وفي هذه المرحلة يتحلى الأخصائي بمهارات ارشاد وتوجيه أنساق التعامل في المجال المدرسي لتنمية مهاراتهم القيادية.

(٥) **مرحلة التقييم:** وفيها يدرك الأخصائي أهداف وأدوات مهارات التقييم في المجال المدرسي، وعليه أن يتحلى ايضاً بالمهارات الفنية والاجتماعية والإدارية، التي من شأنها النهوض بمستوى هذا النظام التعليمي لتحسين وتنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب.

(٦) **مرحلة الإنهاء:** وفيها يكون الأخصائي على علم بالأسباب الأساسية لعملية الإنهاء.(فهمي،٢٠٠٩،ص.٦٣)

ثلاثة عشر: معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين (STEM):

يمكن عرض تلك المعوقات فيما يلي:

(١) **معوقات راجعة إلى نسق محدث التغيير (الأخصائي الاجتماعي):** وهي تلك المعوقات الراجعة إلى شخص الأخصائي الاجتماعي كنمط مهني أو إلى نمط شخصيته ويمكن تقسيم تلك المعوقات إلى:

أ. معوقات راجعة إلى النمط العام لشخصية الأخصائي الاجتماعي: فشخصية الأخصائي يمكن أن تكون معوقاً لأداء دوره المهني، حيث يتطلب تحسين الأداء توافر ما يلي:

١- قدرات جسمية وصحية مناسبة للقيام بأدواره وواجباته نحو نسق العميل (طالب المدارس المتفوقة).

٢- تنظيم معرفي مناسب يجمع إلى جانب المعارف الخاصة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية قدراً مناسباً من الذكاء وخاصة الذكاء الاجتماعي، وبعض القدرات الخاصة التي تسهل عليه القيام بأدواره وتنمية مهارات القيادة لديه.

ب. معوقات راجعة إلى النمط المهني لشخصية الأخصائي: وتتمثل في:

١- قصور الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي نظرياً وعملياً.

٢- نقص المهارة لدى الأخصائي الاجتماعي سواء كانت مهارات تفاعلية أم مهارات تحليلية.

والأخصائي الاجتماعي في حاجة إلى معرفة مرتبطة بالنسق التعليمي بجانب المعرفة بالخدمة الاجتماعية، حتى يتمكن من أن يفي بمسئولياته، ولابد له من أن يجيد استخدام النظريات الحديثة ولديه القدرة على تطبيق المعرفة بكفاءة.

(٢) **معوقات راجعة إلى نسق الفعل (نسق العمل):** وهي المعوقات الراجعة إلى المدرسة التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي، ويمكن تصنيفها إلى:

أ- **معوقات راجعة إلى المدرسين:** وذلك لقلة تعاون المدرسين مع الأخصائيين الاجتماعين وعدم وعيهم بأهمية الدور الذي يؤديه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، يمثل معوقاً يحد من فاعلية دوره في المدرسة.

ب- **معوقات الراجعة إلى الإدارة المدرسية:** وتتمثل في عدم إعطاء الإدارة المدرسية الاهتمام بعمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة واشغاله في أعمال أخرى غير عمله. Mary)

Nash,2005,p.83)

أربعة عشر: دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بالمدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEM:

ويقوم الأخصائي بدوره التنموي من خلال:

١- المساهمة في التنشئة الاجتماعية السليمة (لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين stem) سواء داخل أسرهم أم في المؤسسات الأخرى التي يمكن أن يتواجدوا بها بمراعاة الآتي: -

٢- اندماج طالب مدارس المتفوقين في الإطار الثقافي للمجتمع سواء أكان المدرسة أم خارجها وذلك بتعليمه كيفية اكتسابه الفات القيادية المختلفة التي يوافق عليها المجتمع (المدرسة-المجتمع)، وتدريبه التدريب الأمثل على طريقة التفكير السائدة فيه، وغرس المعتقدات السائدة.

٣- توفير المناخ السليم داخل أسرة الطالب والمؤسسات الأخرى التي يتواجد بها، كما يهتم الأخصائي الاجتماعي بمساعدتهم على تنمية شخصياتهم وقدراتهم وتدريبهم على تحمل المسئوليات التي تتناسب معهم.(حبيب&حنا،٢٠١١،ص.٦٢)

٤- مساعدة جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين على وضع مستوى للطموح مناسب لشخصياتهم وكذلك وضع أهداف واقعية في الحياة، وذلك أمر ضروري لحسن توافق الشخصية وإضفاء صفات القيادة وتنميتها، وكلما كانت الأهداف والطموحات الخاصة بهم متناسبة مع قدراتهم وامكانياتهم وظروفهم كلما كانوا أقرب للنجاح في تحقيقها.

٥- ويتولى كذلك الأخصائي الاجتماعي القيام بعملية التوجيه الاجتماعي أو تبصير جماعات الطلاب بالاتجاهات والموضوعات والقضايا التي تهمهم وتنمي مهاراتهم، مع إعداد برامج وأنشطة نابعة من رغبات جماعات الطلاب واحتياجاتهم من خلال استغلال الأخصائي لحصة الريادة في المدرسة.(أبوالمعاطي،٢٠٠٥،ص.١٤٢)

٦- ويسلك الأخصائي الاجتماعي دور المنتمي لمهارات جماعات الطلاب ويتمثل دوره في تنمية مهارات الطلاب وايجاد الفرص لهم لمساعدتهم على التكيف وتوسيع مداركهم وجوانب الشخصية لديهم في المجتمع وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين بهم في الأسرة والمجتمع، كما يهتم بتقديم الخدمات المباشرة وتحسين مستواها.(طه،١٩٩٧،ص.٣٢١)

كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الأدوار منها:

(١) **دوره كمستشار Counselor:** حيث يقوم أخصائي طريقة العمل مع الجماعات بدوره كمستشار بمساعدة الطلاب على مواجهة القضايا الشخصية التي تخصهم وتخص مجتمعهم.

(٢) **دوره كمدافع Advocate:** بمطالبته بحقوق جماعات طلاب في تنمية مهاراتهم وبناء شخصية قيادية لهم.

(٣) **دوره كشريك Partner:** يعمل مع الطلاب الذين يحتاجون دعم وتحسن مستواهم الفكري والاجتماعي وغير المميزين من جماعات الطلاب.

(٤) **دوره كباحث Researcher:** من خلال اطلاعه على كل جديد في مجال الخدمة الاجتماعية لتنمية أدائه المهني وكيفية تعزيز وتنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب، وذلك من خلال تنمية ممارسته بالرجوع للدراسات الحديثة في كليات الخدمة الاجتماعية.

(٥) **دوره كمعلم Teacher:** يقوم الأخصائي من خلال هذا الدور بمد الطلاب بكافة المعلومات التي يحتاجها لأداء أدواره بطريقة جيدة، وذلك من خلال استخدامه لعدد من الاستراتيجيات التي تساعده على تقوية عملائه ومدهم بالمعلومات التي تساعدهم على حل القضايا الحالية التي يواجهونها وتقيهم من الصعوبات الأخرى.

كما يقوم بتوجيههم لكيفية تنمية المهارات القيادية بطرق علمية مدروسة تسهم في بنا الشخصية بكافة جوانبها لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين وكيفية توفير الامكانيات والاحتياجات لهم.(فهمي،٢٠٠٣،ص.١٥٢)

خمسة عشر: منهجية الدراسة:

(١) **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تتميز البحوث الوصفية بقدرتها على الوصف والتحليل لطبيعة القضايا والمشكلات المراد دراستها. وتستهدف الدراسة الحالية وصف دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بالمدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا–STEM.

(٢) **منهج الدراسة:** يعد أنسب المناهج للدراسة الحالية باعتبارها تنتمي لنمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على الوصف والتحليل الكمي والكيفي للظاهرة "منهج المسح الاجتماعي الشامل" للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية للمتفوقين في

العلوم والتكنولوجيا–STEM.

(٣) **أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات جمع بيانات الدراسة في استمارة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا–STEM.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري:

١- **إطار المعاينة:** الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا–STEM، والبالغ عددهم (١٣).

٢- **وحدة المعاينة:** الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا–STEM بمحافظتي أسيوط وسوهاج).

٣- **حجم عينة الدراسة:** قام الباحث بتطبيق الدراسة بأسلوب المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا–STEM. وعددهم (١٣) مفردة

(ب) **المجال المكاني:** (مدرسة المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا بسوهاج)، (مدرسة المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا بأسيوط)

(ج) **المجال الزمني:** استغرقت عملية جمع البيانات الميدانية فترة زمنية قدرها شهر، حيث بدأت من تاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٩، حتى تاريخ ٢٠٢٠/١١/١٧م.

ستة عشر: مناقشة ووصف نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM ن=١٣

م	الأدوار	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	ع	الترتيب
			نعم		إلى حد ما		لا					
			ك	%	ك	%	ك	%				
١	كمستشار	أنسق مع المسؤولين بإدارة المدرسة طريقة العمل من أجل تنمية شخصية الطلاب	٨	٦١,٥	٤	٣٠,٨	١	٧,٧	٣٣	٢,٥٣	٠,٦٦	١
٢		أهتم بالعمل مع جماعات الطلاب كشركاء في عملية التعلم وتنمية مستوي الابداع الفكري والتكنولوجي	٢	١٥,٤	٧	٥٣,٨	٤	٣٠,٨	٢٤	١,٨٤	٠,٦٨	٥
٣		اسعي جاهدا بالإلمام بكل ما هو جديد فيما يخص تنمية المهارات القيادية	٨	٦١,٥	٣	٢٣,١	٢	١٥,٤	٣٢	٢,٤٦	٠,٧٧	٣
٤		انمي مهارات جماعات الطلاب بالممارسة العملية لاكتساب الخبرة والمهارة	٦	٤٦,٢	٧	٥٣,٨	-	-	٣٢	٢,٤٦	٠,٥١	٢
٥		أستطيع تطوير المستوي المهارى بدعم روح التعاون بين جماعات الطلاب	٤	٣٠,٨	٦	٤٦,٢	.	٢٣,١	٢٧	٢,٠٧	٠,٧٥	٤

م	الأدوار	العبارات	الاستجابات: نعم ك	نعم %	إلى حد ما ك	إلى حد ما %	لا ك	لا %	مج الأوزان	س-	ع	الترتيب
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد									٢,٢٧	٢,٢٧	٠,٢٢	متوسط
١	كمدافع	أطالب بحقوق جماعات الطلاب لتوفير الامكانيات والاحتياجات لهم	٩	٦٩,٢	٣	٢٣,١	١	٧,٧	٣٤	٢,٦١	٠,٦٥	١
٢		ادعم االافكار والمقترحات التي يكون لها دور في تكوين شخصية مستقلة وقوية للطلاب	٤	٣٠,٨	٦	٤٦,٢	٣	٢٣,١	٢٧	٢,٠٧	٠,٧٥	٥
٣		أحاول الالمام بكل ما هو جديد فيما يخص التشريعات وتطويرها	٧	٥٣,٨	٢	١٥,٤	٤	٣٠,٨	٢٩	٢,٢٣	٠,٩٢	٤
٤		اوجه جماعات الطلاب بكيفية وطرق المطالبة بحقوقهم	٧	٥٣,٨	٤	٣٠,٨	٢	١٥,٤	٣١	٢,٣٤	٠,٧٦	٣
٥		اعمل علي دعم الافكار والطاقات الفكرية والابداعية للطلاب	٨	٦١,٥	٤	٣٠,٨	١	٧,٧	٣٣	٢,٥٣	٠,٦٦	٢
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد									٢,٣٦	٢,٣٦	٠,٣٧	مرتفع
١	كشريك	أعمل على بث روح التعاون والعمل الفريقي مع جماعات الطلاب	٨	٦١,٥	٥	٣٨,٥	-	-	٣٤	٢,٦١	٠,٥٠	٢
٢		ادعم جماعات الطلاب في حل مشاكلهم الشخصية وتنمية لغة الحوار	٢	١٥,٤	٧	٥٣,٨	٤	٣٠,٨	٢٤	١,٨٤	٠,٦٨	٥
٣		اوثمن ما يقوم به جماعات الطلاب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم	٨	٦١,٥	٤	٣٠,٨	١	٧,٧	٣٣	٢,٥٣	٠,٦٦	٣
٤		اعمل علي دعم جماعات الطلاب نفسيا	٩	٦٩,٢	٤	٣٠,٨	-	-	٣٥	٢,٦٩	٠,٤٨	١
٥		أساهم في تنفيذ جماعات الطلاب كيفية تنمية المهارات القيادية عمليا من خلال تكليفهم بأدوار	٦	٤٦,٢	٤	٣٠,٨	٣	٢٣,١	٢٩	٢,٢٣	٠,٨٣	٤
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد									٢,٣٨	٢,٣٨	٠,٣١	مرتفع
١	كباحث	اسعي جاهدا للتعلم وكسب المعارف والمعلومات لتطوير أدائي المهني من أجل العمل مع جماعات الطلاب	٤	٣٠,٨	٧	٥٣,٨	٢	١٥,٤	٢٨	٢,١٥	٠,٦٨	٣
٢		اساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم القيادية من خلال الاطلاع والقراءة للدراسات الحديثة	٩	٦٩,٢	٣	٢٣,١	١	٧,٧	٣٤	٢,٦١	٠,٦٥	١
٣		اوثمن ما يقوم به جماعات الطلاب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال المساندة والدعم	٩	٦٩,٢	٢	١٥,٤	٢	١٥,٤	٣٣	٢,٥٣	٠,٧٧	٢
٤		اعمل علي دعم جماعات الطلاب لتنميتهم تكنولوجيا	٩	٦٩,٢	٢	١٥,٤	٢	١٥,٤	٣٣	٢,٥٣	٠,٧٧	٢م
٥		أبحث عن المؤسسات من أجل تحقيق الشراكة والاستفادة من اسهاماتهم في تنمية المهارات القيادية للطلاب	٩	٦٩,٢	٣	٢٣,١	١	٧,٧	٣٤	٢,٦١	٠,٦٥	١م
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد									٢,٤٩	٢,٤٩	٠,٣٣	مرتفع
المتوسط الحسابي والمستوي العام للأبعاد ككل									**٢,٣٧**	**٢,٣٧**		**مرتفع**

توضح نتائج الجدول السابق مستوي أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM وقد جاءت النتائج كالتالي:

١- **النتائج الواردة الخاصة بدور الأخصائي الاجتماعي كمستشار:** حيث جاء في الترتيب الأول أنسق مع المسؤولين بإدارة المدرسة طريقة العمل من أجل تنمية شخصية الطلاب بمتوسط (٢,٥٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني انمي مهارات جماعات الطلاب بالممارسة العملية لاكتساب الخبرة والمهارة بمتوسط (٢,٤٦) وانحراف معياري (٠,٥١)، وفي الترتيب الثالث اسعي جاهدا بالإلمام بكل ما هو جديد فيما يخص تنمية المهارات القيادية بمتوسط (٢,٤٦) وانحراف معياري (٠,٧٧)، وفي الترتيب الرابع أستطيع تطوير المستوي المهارى بدعم روح التعاون بين جماعات الطلاب بمتوسط (٢,٠٧)، وفي الترتيب الخامس أهتم بالعمل مع جماعات الطلاب كشركاء في عملية التعلم وتنمية مستوي الابداع الفكري والتكنولوجي بمتوسط (١,٨٤). وأظهرت البيانات أن المستوي العام للبعد ككل (متوسط) بمتوسط حسابي (٢,٢٧).

٢- **أظهرت النتائج الواردة الخاصة بدور الأخصائي الاجتماعي كمدافع:** حيث جاء في الترتيب الأول أطالب بحقوق جماعات الطلاب لتوفير الامكانيات والاحتياجات لهم بمتوسط (٢,٦١)، ثم جاء في الترتيب الثاني اعمل علي دعم الافكار والطاقات الفكرية والابداعية للطلاب بمتوسط (٢,٥٣)، وفي الترتيب الثالث اوجه جماعات الطلاب بكيفية وطرق المطالبة بحقوقهم بمتوسط (٢,٣٤)، وفي الترتيب الرابع أحاول الإلمام بكل ما هو جديد فيما يخص التشريعات وتطويرها بمتوسط (٢,٢٣)، وفي الترتيب الخامس ادعم الأفكار والمقترحات التي يكون لها دور في تكوين شخصية مستقلة وقوية للطلاب بمتوسط (٢,٠٧)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

٣- **أوضحت النتائج الواردة الخاصة بدور الأخصائي الاجتماعي كشريك:** حيث جاء في الترتيب الأول اعمل علي دعم جماعات الطلاب نفسيا بمتوسط (٢,٦٩)، ثم جاء في الترتيب الثاني أعمل على بث روح التعاون والعمل الفريقي مع جماعات الطلاب بمتوسط (٢,٦١)، وفي الترتيب الثالث أوثمن ما يقوم به جماعات الطلاب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم بمتوسط (٢,٥٣)، وفي الترتيب الرابع أساهم في تنفيذ جماعات الطلاب كيفية تنمية المهارات القيادية عمليا من خلال تكليفهم بإدوار بمتوسط (٢,٢٣)، وفي الترتيب الخامس

ادعم جماعات الطلاب في حل مشاكلهم الشخصية وتنمية لغة الحوار بمتوسط (١,٨٤)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٣٨).

٤- **أوضحت النتائج الواردة الخاصة بدور الأخصائي الاجتماعي كباحث:** حيث جاء في الترتيب الأول اساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم القيادية من خلال الاطلاع والقراءة للدراسات الحديثة، أبحث عن المؤسسات من أجل تحقيق الشراكة والاستفادة من اسهاماتهم في تنمية المهارات القيادية للطلاب بمتوسط (٢,٦١)، ثم جاء في الترتيب الثاني اوثمن ما يقوم به جماعات الطلاب لتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال المساندة والدعم، اعمل علي دعم جماعات الطلاب لتنميتهم تكنولوجيا بمتوسط (٢,٥٣)، وفي الترتيب الثالث اسعي جاهدا للتعلم وكسب المعارف والمعلومات لتطوير أدائي المهني من أجل العمل مع جماعات الطلاب بمتوسط (٢,١٥)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٤٩).

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوي أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM والتي تحددت في دوره كمستشار ومدافع وشريك وباحث "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧) أي أنه يقع في الفئة (٣:٢,٣٤).

جدول رقم (٢) يوضح مستوي أداء الأخصائي الاجتماعي فى تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا ن= ١٣

م	المهارات	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	ع	الترتيب
			نعم		إلى حد ما		لا					
			ك	%	ك	%	ك	%				
١	الفنية	أستطيع تحديد الأهداف ذات الصلة بتنمية المهارات الفنية	٨	٦١,٥	٤	٣٠,٨	١	٧,٧	٣٣	٢,٥٣	٠,٦٦	٢
٢		أستطيع اتخاذ القرارات التي تتعلق بكيفية وطريقة تنفيذ وبرامج وأنشطة تنمية المهارات	٨	٦١,٥	٤	٣٠,٨	١	٧,٧	٣٣	٢,٥٣	٠,٦٦	٢م
٣		لدي القدرة على خلق بيئة مناسبة لإجراء النقاشات التي تدور حول تنمية مهارات الطلاب	٧	٥٣,٨	٤	٣٠,٨	٢	١٥,٤	٣١	٢,٣٨	٠,٧٦	٤
٤		أشارك في تنظيم الأنشطة داخل المدرسة التي تستهدف خلق بيئة مناسبة للقيادة	٥	٣٨,٥	٨	٦١,٥	-	-	٣١	٢,٣٨	٠,٥٠	٣
٥		أستطيع تطوير المستوي المهارى في استخدام التكنولوجيا بين الطلاب	٣	٢٣,١	٩	٦٩,٢	١	٧,٧	٢٨	٢,١٥	٠,٥٥	٥

م	المهارات	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	ع	الترتيب
			نعم		إلى حد ما		لا					
			ك	%	ك	%	ك	%				
٦		أعمل على تنفيذ البرامج التي تستهدف التوعية بضرورة اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها	١٠	٧٦,٩	٣	٢٣,١	-	-	٣٦	٢,٧٦	٠,٤٣	١
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد										٢,٤٦	٠,٢٥	مرتفع
١	الانسانية	أستطيع انجاز المهام المكلف بها داخل المدرسة برضي نفسي	١٠	٧٦,٩	٢	١٥,٤	١	٧,٧	٣٥	٢,٦٩	٠,٦٣	١
٢		امتلك القدرة على تنظيم الاولويات يتوافق مع الموارد	٨	٦١,٥	٤	٣٠,٨	١	٧,٧	٣٣	٢,٥٣	٠,٦٦	٢
٣		استجيب للتدريب على وسائل التدريب التكنولوجية الحديثة	١٠	٧٦,٩	٢	١٥,٤	١	٧,٧	٣٥	٢,٦٩	٠,٦٣	١م
٤		امتلك اراده مستمرة نحو النجاح والوصول الي اهدافي في المدرسة وخارجها	٦	٤٦,٢	٥	٣٨,٥	٢	١٥,٤	٣٠	٢,٣٠	٠,٧٥	٣
٥		لدي الرغبة في اكتساب المعارف التي تمكنني من أداء مهامي بكفاءة وفعالية	٧	٥٣,٨	٣	٢٣,١	٣	٢٣,١	٣٠	٢,٣٠	٠,٨٥	٤
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد										٢,٥٠	٠,٥٨	مرتفع
١	التنظيمية	أحاول دائما ترتيب وتنظيم الأعمال التي يجب القيام بها	١١	٨٤,٦	١	٧,٧	١	٧,٧	٣٦	٢,٧٦	٠,٥٩	٣
٢		أطور باستمرار مستواي والخبرات التي تعلمتها لتنفيذها	٩	٦٩,٢	٤	٣٠,٨	-	-	٣٥	٢,٦٩	٠,٤٨	٤
٣		أشارك بطرح الافكار التي تساهم في تنظيم طريقة عملنا بالمدرسة	١٠	٧٦,٩	٣	٢٣,١	-	-	٣٦	٢,٧٦	٠,٤٣	٢
٤		تتيح لنا المدرسة الاشتراك في دورات تدريبية لتنمية قدراتنا التنظيمية	١٢	٩٢,٣	١	٧,٧	-	-	٣٨	٢,٩٢	٠,٢٧	١
٥		اشترك في كافة المسابقات والفعاليات من أجل اكساب الطلاب مهارات مختلفة	١٠	٧٦,٩	٢	١٥,٤	١	٧,٧	٣٥	٢,٦٩	٠,٦٣	٥
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد										٢,٧٦	٠,٣٠	مرتفع
١	الفكرية	أستطيع اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	١١	٨٤,٦	١	٧,٧	١	٧,٧	٣٦	٢,٧٦	٠,٥٩	١
٢		لا أتخذ قرار قبل دراسته جيدًا والتفكير فيه	٨	٦١,٥	٥	٣٨,٥	-	-	٣٤	٢,٦١	٠,٥٠	٢
٣		لدي القدرة على إيجاد أكثر من حل للمشكلة	٩	٦٩,٢	٣	٢٣,١	١	٧,٧	٣٤	٢,٦١	٠,٦٥	٣
٤		أستطيع تحليل المواقف التي اتعرض لها	٦	٤٦,٢	٦	٤٦,٢	١	٧,٧	٣١	٢,٣٨	٠,٦٥	٤
٥		اهتم بجمع البيانات والمعلومات عن الموضوع الخاص بالموقف واستنتج ما سوف يحدث	٩	٦٩,٢	٣	٢٣,١	١	٧,٧	٣٤	٢,٦١	٠,٦٥	٣م
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد										**٢,٦٠**	**٠,٤٠**	**مرتفع**
المتوسط الحسابي والمستوي العام للأبعاد ككل										**٢,٥٨**		**مرتفع**

توضح نتائج الجدول السابق مستوي أداء الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM وقد جاءت النتائج كالتالي:

١- النتائج الواردة الخاصة بالمهارات الفنية: حيث جاء في الترتيب الأول أعمل على تنفيذ البرامج التي تستهدف التوعية بضرورة اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها بمتوسط (٢,٧٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني أستطيع اتخاذ القرارات التي تتعلق بكيفية وطريقة تنفيذ وبرامج وأنشطة تنمية المهارات، أستطيع تحديد الأهداف ذات الصلة بتنمية المهارات الفنية بمتوسط (٢,٥٣)، وفي الترتيب الثالث أشارك في تنظيم الأنشطة داخل المدرسة التي تستهدف خلق بيئة مناسبة للقيادة بمتوسط (٢,٣٨) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي الترتيب الرابع لدي القدرة على خلق بيئة مناسبة لإجراء النقاشات التي تدور حول تنمية مهارات الطلاب بمتوسط (٢,٣٨) وانحراف معياري (٠,٧٦)، وفي الترتيب الخامس أستطيع تطوير المستوي المهارى في استخدام التكنولوجيا بين الطلاب بمتوسط (٢,١٥)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٤٦).

٢- أظهرت النتائج الواردة الخاصة بالمهارات الانسانية: حيث جاء في الترتيب الأول أستطيع انجاز المهام المكلف بها داخل المدرسة برضي نفسي، استجيب للتدريب على وسائل التدريب التكنولوجية الحديثة بمتوسط (٢,٦٩)، ثم جاء في الترتيب الثاني امتلك القدرة على تنظيم الاولويات يتوافق مع الموارد المتاحة بمتوسط (٢,٥٣)، وفي الترتيب الثالث امتلك اراده مستمرة نحو النجاح والوصول الي اهدافي في المدرسة وخارجها بمتوسط (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٧٥)، وفي الترتيب الرابع لدي الرغبة في اكتساب المعارف التي تمكنني من أداء مهامي بكفاءة وفعالية متوسط (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٨٥)،، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٥٠).

٣- أوضحت النتائج الواردة الخاصة بالمهارات التنظيمية: حيث جاء في الترتيب الأول تتيح لنا المدرسة الاشتراك في دورات تدريبية لتنمية قدراتنا التنظيمية بمتوسط (٢,٩٢)، ثم جاء في الترتيب الثاني أشارك بطرح الافكار التي تساهم في تنظيم طريقة عملنا بالمدرسة بمتوسط (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٤٣)، وفي الترتيب الثالث أحاول دائما ترتيب وتنظيم الأعمال التي يجب القيام بها بمتوسط (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٥٩)، وفي الترتيب الرابع أطور باستمرار مستواي والخبرات التي تعلمتها لتنفيذها في الواقع بمتوسط

(٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وفي الترتيب الخامس اشترك في كافة المسابقات والفعاليات من أجل اكساب الطلاب مهارات مختلفة بمتوسط (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٣)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٧٦).

٤- النتائج الواردة الخاصة بالمهارات الفكرية: حيث جاء في الترتيب الأول أستطيع اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بمتوسط (٢,٧٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني لا أتخذ قرار قبل دراسته جيدًا والتفكير فيه بمتوسط (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي الترتيب الثالث لدي القدرة على إيجاد أكثر من حل للمشكلة، اهتم بجمع البيانات والمعلومات عن الموضوع الخاص بالموقف واستنتج ما سوف يحدث بمتوسط (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وفي الترتيب الرابع أستطيع تحليل المواقف التي اتعرض لها بمتوسط (٢,٣٨)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٦٠).

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوي أداء الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM والتي تحددت في المهارات (الفنية، الانسانية، التنظيمية، الفكرية) "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٨) أي أنه يقع في الفئة (٣:٢,٣٤).

جدول رقم (٣) يوضح مستوي الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM

ن= ١٣

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	ع	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف خبرتي بما تقدمه المدرسة من خدمات تكنولوجية	٥	٣٨,٥	٤	٣٠,٨	٤	٣٠,٨	٢٧	٢,٠٧	٠,٨٦	٥
٢	لا اتقبل الادارة بالمدرسة لعدم تعاونهم معي	٨	٦١,٥	٥	٣٨,٥	-	-	٣٤	٢,٦١	٠,٥٠	١
٣	ضعف مستواي التكنولوجي	٣	٢٣,١	٦	٤٦,٢	٤	٣٠,٨	٢٥	١,٩٢	٠,٧٥	٦
٤	دائمًا ما أشعر بضعف مهاراتي الفكرية ومواكبة ما هو حديث	٢	١٥,٤	٥	٣٨,٥	٦	٤٦,٢	٢٢	١,٦٩	٠,٧٥	٧
٥	المعاملة السيئة من بعض جماعات الطلاب	٢	١٥,٤	٤	٣٠,٨	٧	٥٣,٨	٢١	١,٦١	٠,٧٦	٩
٦	قلة وجود العدد الكافي من الأخصائيين الاجتماعيين	٣	٢٣,١	٣	٢٣,١	٧	٥٣,٨	٢٢	١,٦٩	٠,٨٥	٨
٧	لا تقدم لنا المدرسة الخدمات التي نحتاجها	٧	٥٣,٨	٤	٣٠,٨	٢	١٥,٤	٣١	٢,٣٨	٠,٧٦	٣م

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	ع	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	ضعف اهتمام المؤسسة بالأخذ بآرائنا التي نقدمها عن المدرسة	٧	٥٣,٨	٤	٣٠,٨	٢	١٥,٤	٣١	٢,٣٨	٠,٧٦	٣
٩	صعوبة تنمية بعض المهارات نظرا لصعوبة تخصيص مكان مناسب وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة المختلفة	٧	٥٣,٨	٥	٣٨,٥	١	٧,٧	٣٢	٢,٤٦	٠,٦٦	٢
١٠	إجراءات الحصول على الخدمات غير واضحة وعدم تحديدها من الادارة وأنها تقتصر على خدمات معينه	٦	٤٦,٢	٤	٣٠,٨	٣	٢٣,١	٢٩	٢,٢٣	٠,٨٣	٤
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد ككل									**٢,١٠**	**٠,٣١**	**متوسط**

توضح نتائج الجدول السابق مستوي الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول لا اتقبل الادارة بالمدرسة لعدم تعاونهم معي بمتوسط (٢,٦١)، ثم جاء في الترتيب الثاني صعوبة تنمية بعض المهارات نظرا لصعوبة تخصيص مكان مناسب وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة المختلفة بمتوسط (٢,٤٦)، وفي الترتيب الثالث ضعف اهتمام المؤسسة بالأخذ بآرائنا التي نقدمها عن المدرسة، لا تقدم لنا المدرسة الخدمات التي نحتاجها بمتوسط (٢,٣٨)، ثم جاء في الترتيب الرابع إجراءات الحصول على الخدمات غير واضحة وعدم تحديدها من الادارة وأنها تقتصر على خدمات معينه بمتوسط (٢,٢٣)، وبالترتيب الخامس ضعف خبرتي بما تقدمه المدرسة من خدمات تكنولوجية بمتوسط (٢,٠٧)، وجاء بنهاية الترتيب المعاملة السيئة من بعض جماعات الطلاب بمتوسط (١,٦١). **وبالنظر إلى الجدول السابق نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوي الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM "متوسط" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٠) أي أنه يقع في الفئة (١,٦٧:٢,٣٤).**

جدول رقم (٤) يوضح مستوي مقترحات التعامل مع الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM ن= ١٣.

م	العبارات	الاستجابات						مج الأوزان	س-	ع	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تقديم الحوافز التي تربطنا بالمدرسة	٧	٥٣,٨	٥	٣٨,٥	١	٧,٧	٣٢	٢,٤٦	٠,٦٦	٤
٢	تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات للطلاب	٦	٤٦,٢	٤	٣٠,٨	٣	٢٣,١	٢٩	٢,٢٣	٠,٨٣	٨
٣	الإعلان عن الإجراءات والبرامج في مكان واضح	٧	٥٣,٨	٣	٢٣,١	٣	٢٣,١	٣٠	٢,٣٠	٠,٨٥	٦
٤	تحسين معاملة الأخصائي والعاملين بالمؤسسة لجماعات الطلاب	٧	٥٣,٨	٥	٣٨,٥	١	٧,٧	٣٢	٢,٤٦	٠,٦٦	٤م
٥	توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتقديم التدريبات لتنمية المهارات القيادية للطلاب	٩	٦٩,٢	٤	٣٠,٨	-	-	٣٥	٢,٦٩	٠,٤٨	٣م
٦	تطوير ما تقدمه المدرسة في هذه المهارات بتدريب الاخصائيين على ماهو جديد	٩	٦٩,٢	٤	٣٠,٨	-	-	٣٥	٢,٦٩	٠,٤٨	٣
٧	حرص المدرسة على معرفة آرائنا حول تطوير مستوي مهارات جماعات الطلاب	١٠	٧٦,٩	٣	٢٣,١	-	-	٣٦	٢,٧٦	٠,٤٣	٢
٨	ينبغي أن تأخذ المدرسة بمقترحاتنا في تطوير المهارات القيادية للطلاب	١٣	١٠٠	-	-	-	-	٣٩	٣	٠	١
٩	توفير أماكن مناسبة ومجهزة لتقديم التدريبات الضرورية	٥	٣٨,٥	٤	٣٠,٨	٤	٣٠,٨	٢٧	٢,٠٧	٠,٨٦	٩
١٠	توفير العدد الكافي من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة	٥	٣٨,٥	٦	٤٦,٢	٢	١٥,٤	٢٩	٢,٢٣	٠,٧٢	٧
١١	اهتمام المسئولين بالمدرسة بالشكاوى التي نقدمها والصعوبات القائمة	٨	٦١,٥	٣	٢٣,١	٢	١٥,٤	٣٢	٢,٤٦	٠,٧٧	٥
	المتوسط الحسابي للبعد ككل							**٢,٤٨**		**٠,٢٤**	**مرتفع**

توضح نتائج الجدول السابق مستوي مقترحات التعامل مع الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول ينبغي أن تأخذ المدرسة بمقترحاتنا في تطوير المهارات القيادية للطلاب بمتوسط (٣)، ثم جاء

في الترتيب الثاني حرص المدرسة على معرفة آرائنا حول تطوير مستوي مهارات جماعات الطلاب بمتوسط (٢,٧٦)، وفي الترتيب الثالث بمتوسط تطوير ما تقدمه المدرسة في هذه المهارات بتدريب الاخصائيين على ماهو جديد، توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتقديم التدريبات لتنمية المهارات القيادية للطلاب (٢,٦٩)، ثم جاء في الترتيب الرابع تحسين معاملة الأخصائي والعاملين بالمؤسسة لجماعات الطلاب، تقديم الحوافز التي تربطنا بالمدرسة بمتوسط (٢,٤٦) وانحراف معياري (٠,٦٦)، وبالترتيب الخامس اهتمام المسئولين بالمدرسة بالشكاوى التي نقدمها والصعوبات القائمة بمتوسط (٢,٤٦) وانحراف معياري (٠,٧٧)، وجاء بنهاية الترتيب توفير أماكن مناسبة ومجهزة لتقديم التدريبات الضرورية بمتوسط (٢,٠٧).

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوي مقترحات التعامل مع الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨) أي أنه يقع في الفئة (٣:٢,٣٤).

سبعة عشر: استخلاص وعرض النتائج العامة للدراسة:

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

(١) **الإجابة على التساؤل الأول:** ما مستوى الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا stem والتي تتحدد في دوره (كمستشار ومدافع وباحث وشريك)؟

- تحددت الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية للطلاب بمدراس المتفوقين في دوره كمستشار حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٧) أما عن دوره كمدافع فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٦)، وبالنسبة لدوره كشريك فقد بلغ المستوي الحسابي (٢,٣٨)، وبالنهاية دوره كباحث فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩). وبالنظر إلى الجدول رقم (١) نجد أن المتوسط العام لمستوي أدوار الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧).

(٢) **الإجابة على التساؤل الثاني:** ما مستوى أداء الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا. والتي تتحدد في المهارات (الفنية والانسانية والتنظيمية والفكرية)؟

- أظهرت النتائج العامة بالجدول رقم (٢) أن المتوسط العام لمستوي أداء الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لجماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM والتي تحددت في المهارات (الفنية، الانسانية، التنظيمية، الفكرية) "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٨). وكانت النتائج كالآتي:

(أ) مستوي المهارات الفنية "مرتفع" بمتوسط بلغ (٢,٤٦).

(ب)مستوي المهارات الإنسانية "مرتفع" بمتوسط بلغ (٢,٥٠).

(ج) مستوي المهارات التنظيمية "مرتفع" بمتوسط بلغ (٢,٧٦).

(د) مستوي المهارات الفكرية "مرتفع" بمتوسط بلغ (٢,٦٠).

(٣) الإجابة على التساؤل الثالث: ما الصعوبات التي تحد من الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا stem)؟

- أظهرت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٣) مستوي الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية لدي جماعات الطلاب بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM حيث أن المستوي العام "متوسط" في حين بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٠)، وبالتالي من الضروري مواجهة تلك الصعوبات من خلال وضع خطة واضحة لتنفيذ المقترحات التي تقدمها الدراسة من خلال آليات معلنة ومتفق عليها.

(٤) الإجابة على التساؤل الرابع: ما المقترحات التي تساهم في زيادة فاعلية دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية لطلاب الثانوية المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا stem)؟

- قدمت الدراسة عدد من المقترحات التي يمكن أن تساهم في زيادة فاعلية دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات القيادية عند طلاب مدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا ومن بين أبرز المقترحات التي قدمها الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس أنه ينبغي أن تأخذ المدرسة بمقترحاتهم في تطوير المهارات القيادية للطلاب، وضرورة حرص المدرسة على معرفة آرائهم حول تطوير مستوي مهارات الطلاب، مع العمل على تطوير ما تقدمه المدرسة في هذه المهارات بتدريب الاخصائيين على ما هو جديد، وتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتقديم التدريبات لتنمية المهارات القيادية للطلاب. وبالنظر إلى نتائج

الجدول رقم (٤) نجد أن المتوسط العام لمستوي المقترحات مرتفع مما يدل على ضرورة أخذ تلك المقترحات بعين الاعتبار والعمل على تنفيذها في المستقبل القريب.

المراجع العلمية:

(١) ابـراهيم، تـامر محمـد عبـد الغنـي (٢٠١١): الاحتياجـات التدريبيـة للأخصـائيين الاجتماعيين لتطبيق عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع والعشرون، مجلد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٢) ابن منظور، محمد (١٩٩٤) لسان العرب، دار صادر، بيروت.

(٣) أبو المعاطي ، ماهر (٢٠٠٩): نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة الزهراء.

(٤) أبـو المعـاطي، مـاهر (٢٠٠٥): المـنهج العلمـي فـي بحـوث الخدمـة الاجتماعيـة أسـس نظرية ونماذج تطبيقية"، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

(٥) أحمـد، أحمـد ابـراهيم (٢٠٠٥): التربيـة المقارنـة ونظـم التعلـيم مـن منظـور إداري، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة.

(٦) أسعد، يوسف ميخائيل (١٩٧) رعاية المراهقين، مكتبة غريب، القاهرة.

(٧) التقرير النهائي لمؤتمر وزراء التربية والمسئولين عن التخطيط الاقتصادي في البلاد العربية، أبو ظبي. اليونسكو(١٩٧٧).

(٨) الجوهري، محمد محمود: (١٩٨٤) المدخل إلى علم الاجتماعي، القاهرة، دار الثقافة للنشر والطباعة.

(٩) الحشاوي، واثق نجيب محمود (٢٠٠٩). دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

(١٠) الحدراوي، رافد & جلال، محمد (٢٠٢٠) استثمار مهارات القيادة الناعمة لتحقيق التطوير التنظيمي، دراسة تحليلية لمنتسبي المعهد التقني في السلمانية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات، العراق.

(١١) الدقميري، سعيد (٢٠٠٧): التعليم الفني وخدماته الطلابية من منظور عالمي، ط٢، القاهرة، العلم والايمان للنشر والتوزيع.

(١٢) الرشيدي، ملاك احمد وآخرون (١٩٩٧): تنظيم المجتمع –مهارات–ادوار–نماذج، القاهرة، سلسلة تنظيم المجتمع، الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(١٣) السكري، احمد شفيق (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(١٤) الشرقاوي، مريم ابراهيم (٢٠٠٥): إدارة التعليم المهني وفقاً لمشروع مبارك، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

(١٥) الصادي، أحمد فوزي & مرعي، إبراهيم بيومي (١٩٩٢): العمليات الأساسية للتدخل المهني في العمل مع الجماعات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

(١٦) الفقي، حسن سلامة (١٩٩٧): التاريخ الثقافي للتعليم في مصر، القاهرة، دار القلم.

(١٧) الفقي، صلوحة محمود (٢٠١١): المتطلبات المهارية لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي، بحث منشور المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، الجزء العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(١٨) القطان، مناع خليل (١٩٨٦): التربية الإسلامية والوقاية من انحراف الأحداث، بحث منشور الندوة العلمية السابعة معالجة الشريعة الإسلامية لمشاكل انحراف الإحداث، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

(١٩) النوافل، حمود بن خميس بن حمد (٢٠٠٦): دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهته المشكلات السلوكية في المجال المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

(٢٠) اليونسكو(١٩٧٧) أفاق جديدة للتربية من أجل التنمية في البلاد العربية.

(٢١) بدير، ابتسام يحيي (٢٠٠٨): مؤشرات تخطيطية لزيادة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي (دراسة مطبقة على مدارس المرحلة الثانوية (عام–فني) بإدارة أسيوط التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

(٢٢) توصيات المؤتمر الإقليمي الثالث لوزراء التربية والمسئولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية، مراكش. وزارة التربية والإرشاد القومي، الجمهورية العربية الليبية(١٩٨٠)، مذكرة استنسل.

(٢٣) حافظ ، دريـة السيد (٢٠١٢): علم الاجتماع بين الواقع والنظرية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(٢٤) حبيب، جمال شحاتة & حنا، مريم ابراهيم (٢٠١١) :الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٢٥) حجازي، سناء محمد (٢٠٠١): الدور المهني للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات المدرسية (دراسة تحليلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع)، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٢٦) حسن، أحمد سعد جودة (٢٠١٣): تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

(٢٧) حمزة، ابراهيم (٢٠١٥): المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

(٢٨) خضري، هناء جودة (٢٠١٦) اتجاهات استراتيجية مستقلة لتطوير تعليم مدارس في التعليم العالي في مصر كمحرك لاقتصاد الابتكار.

(٢٩)دسوقي، ممدوح محمد (٢٠٠٨): بحوث تطبيقية في خدمة الفرد (المجال المدرسي، المجال الطفولة، المجال الطبي، المجال الأسري)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٣٠) رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٥)بطاقة الاداء المتوازن كمدخل لتقيم الاداء الاداري لمديري مدارس العلوم والتكنولوجيا بجمهورية مصر العربية، جامعة الازهر.

(٣١)زيدان، علي حسين (٢٠١٠): نماذج ونظريات معاصرة في خدمة الفرد، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

(٣٢)سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة،

(٣٣) السروجي، طلعت مصطفي: (١٩٩٨) التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية المعاصرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.

(٣٤) صالح، عبد الحي محمود: (١٩٩٧) الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

(٣٥)الصديقي، سلوى عثمان & عبد الخالق، جلال الدين (٢٠٠٤): نظريات علمية واتجاهات معاصرة في طريقة العمل مع الحالات الفردية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(٣٦) طه، فرج عبد القادر (١٩٩٧): علم النفس الصناعي والتنظيمي، ط٨، القاهرة، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

(٣٧) عبد السلام، عماد محمد (٢٠١٢): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون.

(٣٨) عبد العزيز، عرفات (٢٠٠١): استراتيجية الإدارة في التعليم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية الطباعة والنشر.

(٣٩) عبد اللطيف ، شريف سنوسي وآخرون (٢٠١٢): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، ط١، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة.

(٤٠)عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠٠٧): التنمية الاجتماعية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

(٤١) عبد المجيد، هشام سيد (١٩٩٩): فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

(٤٢) فهمي، سامية محمد (٢٠٠٣): المشكلات الاجتماعية من منظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(٤٣) فهمي، محمد سيد (٢٠٠٥): طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(٤٤) فهمي، محمد سيد (٢٠٠٩): فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء، الإسكندرية

(٤٥) محمد، أحمد علي الحاج (١٩٩٢): التخطيط التربوي إطار تنموي جديد، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

(٤٦) محمود، محمد محمد سليمان (٢٠٠٨): برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة واشباع الحاجات الاجتماعية لطلاب المدينة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

(٤٧) منصور، طلعت: (١٩٩٧) علم النفس العام، مكتبة عين شمس، القاهرة.
(٤٨) هلال، محمد عبد الغني حسن حسن (٢٠١١) مهارات القيادة (التميز في قيادة الاخرين)، مركز تطوير الاداء والتنمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
(٤٩) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢): وحدة تنفيذ سياسات مشروع مبارك / كول، إدخال نظام تعاوني، القاهرة، مطبعة الوزارة.
(٥٠) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): دليل التعليم الفني، (ج.م)، الإدارة المركزية للتعليم الفني.
(٥١) وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠): مركز تنمية الموارد البشرية والخدمات بمدينة السادس من أكتوبر.
(٥٢) وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري (٢٠٢) لسنه ٢٠١٢ بشأن منح الشهادة الثانوية المصرية من مدارس المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا، القاهرة، مكتب الوزير ،٢٠١٢، مادة١.

(53) A.J. Jones: (1970) Principles of Guidance. 6 th ed., Mc Grow- Hill N.Y...

(54) Boyd Carol (2003). The perceptions of selected Mississippi public Secondary school principals, teachers, and counselors related to the need for the skills of baccalaureate social workers in their schools, Delta State University, Pro quest, UMI dissertations publishing.

(55) Chris Clark : (2005) , the role of social worker in The 21st century literature review, information and analytical services division, Victoria Quay, Edinburgh.

(56) Diana M and others (1997). Social work Issues and Opportunities in Challenging Profession, Allan Bacon, USA.

(57) John Garger Michael Thomas Paul H. Jacques :(2010).early antecedents to student's expected performance, international Journal of educational management Vol 21.

(58) Mary Nash,(2005) Robyn Munford and Kieran O' Donoghue. Social work theories in action, Jessica Kingsley Publishers, London.

(59) Peter Marsh and Mark Doel (2005). The task- centered book, Taylor &Francis Group, New York.

(60) R., Peterson: (1975) Bedouin problems in Middle childhood, NY.

(61) Robert Shumer (2001). Vocational Education in 21"Century, Journal of Vocational.

(62) Theodore Lidz:(1976) The person, His and Her Development Throughout the lifecycle, Basic Books, Inc., Publishers. New York.